

Distr.: General  
13 February 2025  
Arabic  
Original: French

# الصكوك الدولية لحقوق الإنسان



## وثيقة أساسية موحدة تشكل جزءاً من تقارير الدول الأطراف

لكسمبرغ\*

[تاريخ الاستلام: 19 تشرين الثاني/نوفمبر 2024]

\* لم تخضع هذه الوثيقة لمراجعة تحريرية رسمية.



الرجاء إعادة الاستعمال

## المحتويات

## الصفحة

3	..... فهرس الجداول والأشكال	
5	..... بيانات عامة عن دوقية لكسمبرغ الكبرى	أولاً -
5	..... الخصائص الديمغرافية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية	ألف -
20	..... الهيكل الدستوري والسياسي والقانوني للدولة	باء -
33	..... الإطار العام لحماية حقوق الإنسان وتعزيزها	ثانياً -
33	..... قبول المعايير الدولية لحقوق الإنسان	ألف -
35	..... الإطار القانوني لحماية حقوق الإنسان	باء -
37	..... إطار تعزيز حقوق الإنسان وحقوق الطفل على الصعيد الوطني	جيم -
42	..... عملية إعداد التقارير على الصعيد الوطني	دال -
43	..... معلومات عن عدم التمييز والمساواة	ثالثاً -

## فهرس الجداول والأشكال

### الصفحة

5	الجدول 1: عدد السكان ومعدل النمو السكاني.....
5	الجدول 2: السكان حسب الجنسية.....
7	الجدول 3: النسبة المئوية للسكان الذين يقطنون المناطق الريفية والحضرية (المصدر: ستاتيسيتا).....
7	الجدول 4: توزيع السكان حسب درجة التحضر في الفترة 2013-2017 (المصدر: المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية) ....
7	الجدول 5: عدد السكان حسب الكانتون في 1 كانون الثاني/يناير 2022.....
9	الجدول 6: السكان حسب السن والجنس في 1 كانون الثاني/يناير 2018-2021.....
9	الجدول 7: معدل المواليد.....
10	الجدول 8: العمر المتوقع عند الولادة.....
10	الجدول 9: معدل الخصوبة حسب الفئة العمرية.....
10	الجدول 10: معدل الوفيات.....
11	الجدول 11: معدل وفيات الرضع (لكل ألف) (المصدر: المعهد الوطني للإحصاء والدراسات الاقتصادية التابع لدوقية لكسمبرغ الكبرى (المعهد الوطني)).....
11	الجدول 12: معدل وفيات الأمومة (لكل 100 000 ولادة حية) (المصدر: البنك الدولي).....
11	الجدول 13: الوفيات حسب السبب في الفترة 1998-2022 (المصدر: إدارة الصحة).....
12	الجدول 14: السكان حسب السن ونسبة الإعاقة.....
12	الجدول 15: متوسط النفقات السنوية لكل أسرة معيشية (المعهد الوطني).....
13	الجدول 16: مؤشرات احتمال الوقوع في الفقر.....
14	الجدول 17: مؤشر التفاوت في توزيع الدخل.....
14	الجدول 18: صافي معدل الالتحاق بالمدارس (المصدر: اليونسكو).....
15	الجدول 19: عدد الطلاب لكل معلم (المصدر: اليونسكو).....
15	الجدول 20: معدل الانقطاع عن الدراسة في التعليم العام (المصدر: وزارة التعليم والأطفال والشباب).....
16	الجدول 21: معدل الانقطاع عن الدراسة حسب النوع الاجتماعي في السنة الدراسية 2022/2023 (المصدر: وزارة التعليم والأطفال والشباب).....
16	الجدول 22: مسار الطلاب بعد الانقطاع عن الدراسة في السنة الدراسية 2022/2023 (المصدر: وزارة التعليم والأطفال والشباب).....
16	الجدول 23: معدل البطالة.....
17	الجدول 24: معدل توظيف الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 20 و 64 سنة (نسبة مئوية).....
18	الجدول 25: توزيع العمالة المحلية حسب فروع النشاط في الربع الأول من عام 2024.....
18	الجدول 26: معدل الانضمام إلى النقابات (المصدر: منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي).....

18	الجدول 27: الناتج المحلي الإجمالي بأسعار السوق (المصدر: المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية).....
19	الجدول 28: معدل النمو السنوي للناتج المحلي الإجمالي الحقيقي.....
19	الجدول 29: الدخل القومي الإجمالي بدولارات الولايات المتحدة الحالية (المصدر: البنك الدولي).....
19	الجدول 30: نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي بدولارات الولايات المتحدة (المصدر: منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي).....
19	الجدول 31: مؤشر أسعار الاستهلاك.....
20	الجدول 32: نسبة المساعدات الدولية المقدمة قياساً إلى الدخل القومي الإجمالي (المصدر: منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي).....
20	الجدول 33: الدين العام بملايين اليورو (المصدر: المعهد الوطني).....
23	الجدول 34: نسبة المشاركة حسب الدائرة الانتخابية في الانتخابات التشريعية لعام 2023.....
24	الجدول 35: توزيع المقاعد في مجلس النواب، الانتخابات التشريعية في الفترة 1999-2018.....
24	الجدول 36: الناخبون المسجلون في الانتخابات البلدية لعام 2023.....
29	الجدول 37: ملاك موظفي شرطة الدوقية الكبرى في الفترة 2019-2023.....
29	الجدول 38: نزلاء السجون في الفترة 2016-2020 (المصدر: المعهد الوطني).....
30	الجدول 39: جرائم القتل المرتكبة.....
30	الجدول 40: الشكاوى المتعلقة بالاعتصاب وهتك العرض في الفترة 2019-2023 (المصدر: شرطة الدوقية الكبرى).....

## الأشكال البيانية

6	الشكل البياني 1: حصة مختلف الجنسيات من إجمالي عدد السكان في 1 كانون الثاني/يناير 2024.....
6	الشكل البياني 2: الجنسيات الـ 10 الأكثر تمثيلاً في صافي الهجرة في عام 2023.....
8	الشكل البياني 3: هرم أعمار السكان في 1 كانون الثاني/يناير 2022.....
25	الشكل البياني 4: تنظيم القضاء.....
31	الشكل البياني 5: الاستخدام اليومي والأسبوعي لمختلف الأدوات الإعلامية.....
32	الشكل البياني 6: تصنيف وسائط الإعلام في لكسمبرغ.....

## أولاً- بيانات عامة عن دوقية لكسمبرغ الكبرى

### ألف- الخصائص الديمغرافية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية

#### 1- البيانات الديمغرافية

1- تقع دوقية لكسمبرغ الكبرى في قلب أوروبا الغربية، بين بلجيكا وفرنسا وألمانيا، وهي دولة مستقلة منذ توقيع معاهدة لندن في 19 نيسان/أبريل 1839. ومنذ نهاية الحرب العالمية الثانية، اعتمدت لكسمبرغ على التعاون الدولي باعتباره أفضل وسيلة لضمان سيادتها وتنميتها. وبالتالي، فقد أصبحت على مر السنين عضواً - في عدد كبير من المنظمات والمؤسسات الدولية وغالباً ما كانت عضواً مؤسساً لها. واضطلعت لكسمبرغ أيضاً بدور رائد في عملية التكامل الأوروبي.

2- وتبلغ مساحة دوقية لكسمبرغ الكبرى 2 586 كيلومتراً مربعاً. وينقسم الإقليم الوطني إدارياً إلى 100 بلدية موزعة على 12 كانتوناً.

3- وفي 1 كانون الثاني/يناير 2023، قُدِّر مجموع سكان الدوقية الكبرى بحوالي 660 809 نسمة، منهم 313 407 من جنسيات أجنبية، أي 47,43 في المائة من سكان البلد. وشهدت لكسمبرغ نمواً ديموغرافياً كبيراً منذ ثمانينيات القرن الماضي، ويرجع ذلك أساساً إلى الهجرة.

#### الجدول 1

##### عدد السكان ومعدل النمو السكاني

السنة	2019	2020	2020	2021	2023
متوسط عدد السكان	620 001	630 419	640 064	653 103	660 809
معدل النمو الإجمالي	2,0 في المائة	1,7 في المائة	1,5 في المائة	2,0 في المائة	1,2 في المائة

#### الجدول 2

##### السكان حسب الجنسية

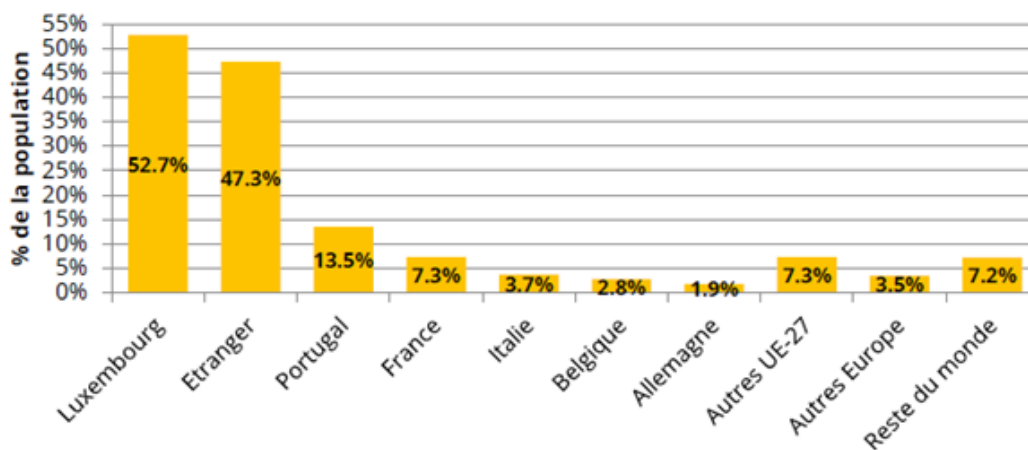
السنة	2019	2020	2021	2022	2023
عدد السكان في 1 كانون الثاني/يناير	613 894	626 108	634 730	645 397	660 809
لكسمبرغيون	322 430	329 643	335 304	341 230	347 402
أجانب	291 464	296 465	299 426	304 167	313 407
النسبة المئوية للأجانب من إجمالي عدد السكان	47,43 في المائة	47,35 في المائة	47,17 في المائة	47,13 في المائة	47,43 في المائة
مواطنو الاتحاد الأوروبي	259 943	261 124	261 675	263 128	267 344
النسبة المئوية للمواطنين الأوروبيين من عدد الأجانب	89,12 في المائة	88,08 في المائة	87,40 في المائة	86,51 في المائة	85,30 في المائة

4- وفيما يتعلق بتدفقات الهجرة الدولية، لوحظ في عام 2021 وجود صافي إيجابي للهجرة بلغ 376 9 شخصاً (25 335 وافداً و15 959 مغادراً). وللمرة الأولى منذ عام 2013، أصبح البرتغاليون يشكلون أكبر إعداد المهاجرين إلى لكسمبرغ في عام 2021: 3 885 شخصاً، أو 15,3 في المائة من جميع الوافدين. ويليهم الفرنسيون (3 590، 14,2 في المائة) والإيطاليون (1 909، 7,5 في المائة) واللكسمبرغيون (1 577، 6,2 في المائة). وفيما يتعلق بالبلدين المجاورين الآخرين، بلغت حصة

البلجيكيين 4,2 المائة من صافي الهجرة في عام 2021، في حين بلغت نسبة الألمان 3,6 في المائة. وفي عام 2021، ظلت أعداد المواطنين الأوروبيين مهيمنة إلى حد بعيد، حيث بلغت نسبتهم 68,2 في المائة من جميع المهاجرين.

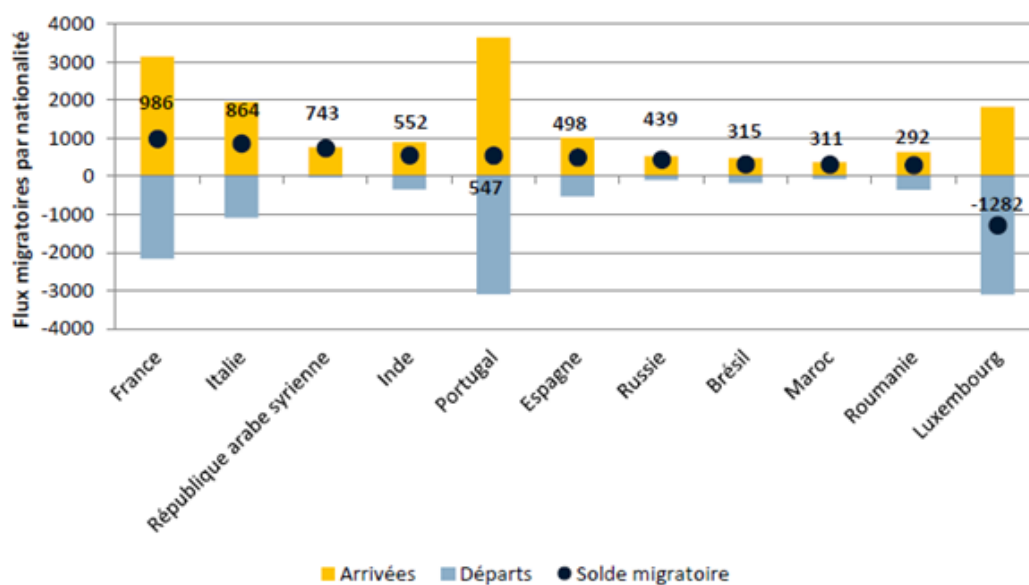
الشكل البياني 1

حصة مختلف الجنسيات من إجمالي عدد السكان في 1 كانون الثاني/يناير 2024



الشكل البياني 2

الجنسيات الـ 10 الأكثر تمثيلاً في صافي الهجرة في عام 2023



5- وفي عام 2023، بلغ متوسط الكثافة السكانية 256 نسمة لكل كيلومتر مربع. ويخفي هذا الرقم تفاوتات إقليمية كبيرة، حيث تراوحت الكثافة من 38 نسمة لكل كيلومتر مربع في كانتون كليفو الريفي إلى 580 نسمة لكل كيلومتر مربع في كانتون لكسمبرغ.

## الجدول 3

## النسبة المئوية للسكان الذين يقطنون المناطق الريفية والحضرية (المصدر: ستاتيسا)

السنة	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2020	2022	2023
السكان الذين يقطنون المناطق الحضرية	89,6 في المائة	89,9 في المائة	90,2 في المائة	90,5 في المائة	90,7 في المائة	91,0 في المائة	91,4 في المائة	91,9 في المائة	92 في المائة
السكان الذين يقطنون المناطق الريفية	10,4 في المائة	10,1 في المائة	9,8 في المائة	9,5 في المائة	9,3 في المائة	9,0 في المائة	8,6 في المائة	8,1 في المائة	8 في المائة

## الجدول 4

## توزيع السكان حسب درجة التحضر في الفترة 2013-2017 (المصدر: المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية)

السنة	2013	2014	2015	2016	2017
مناطق حضرية	14,6	14,5	13,0	15,7	15,5
مناطق وسيطة	38,0	36,6	38,5	36,4	38,7
مناطق ريفية	47,4	48,9	48,5	47,9	45,9

6- ومن الناحية المورفولوجية (كثافة المباني واستمراريتها) والوظيفية (نسبة المتنقلين العاملين في التجمع)، يوجد في دوقية لكسمبرغ الكبرى ثلاثة مراكز حضرية رئيسية، وهي التجمع الأحادي المركز لمدينة لكسمبرغ والتجمعات المتعددة المراكز: واحد في الجنوب في الحوض المنجمي السابق (بما في ذلك مدن إيش - سور - ألزيت وديفردانج ودوديلانج) والآخر في الشمال، "نوردستاد" (بما في ذلك مدن وبلديات بيتندورف وديكيرش وإربلدانج - سور - سور وإتيلبروك وشيرين وكولمار - بيرج). ومن الواضح بجلاء أن تجمع لكسمبرغ هو المركز المهيمن في البلد، في حين يشكل المجمعان الحضريان الآخران مركزين للتنمية من الدرجة المتوسطة، ويعملان كمركزين هيكليين للمناطق المعنية.

7- ويتألف التجمع المورفولوجي للكسمبرغ من مدينة لكسمبرغ وبلديات الضواحي الثماني (هيسبيرانج وفالفيردانج وستراسن وبيرترانج وشتاينسل ولورينتزفايلر ونيدرانغن وساندويلر)، وهي مناطق كثيفة المباني ومتصلة بالعاصمة. وتشكل البلديات المحيطة بتجمع لكسمبرغ، والتي تتميز بنسب عالية (> 40 في المائة) من المتنقلين الذين يعملون في التجمع، الحلقة الأولى من التجمع للكسمبرغي. وتمتد هذه المناطق شبه الحضرية ذات الكثافة الأقل من حيث المباني والسكان والعمالة، بشكل متقطع انطلاقاً من التجمع.

8- والجزء الجنوبي الشديد التحضر من لكسمبرغ أكثر كثافة سكانية من المناطق الريفية الواقعة في وسط البلد وشماله. وكانتونا لكسمبرغ وإيش هما أكثر الكانتونات اكتظاظاً بالسكان، حيث يبلغ عدد سكانها 198 476 و186 468 نسمة على التوالي. ويمثلان لوحدهما حوالي 60 في المائة من سكان البلد. وتضم الكانتونات الأخرى عدداً أقل من السكان، حيث تتراوح نسبهم من إجمالي عدد السكان من 8,00 في المائة في كابيلين إلى 0,86 في المائة في فياندن.

## الجدول 5

## عدد السكان حسب الكانتون في 1 كانون الثاني/يناير 2022

الكانتون	الأرقام المطلقة	النسب المئوية
كانتون لكسمبرغ	198 476	30,75 في المائة
كانتون إيش	186 468	28,89 في المائة
كانتون كابيلين	51 691	8,01 في المائة

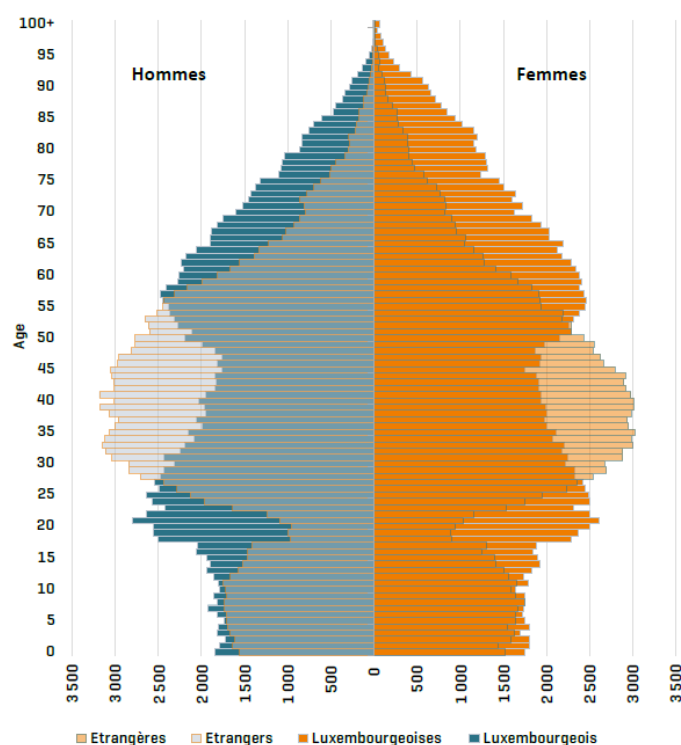
النسب المئوية	الأرقام المطلقة	الكانتون
5,32 في المائة	34 309	كانتون ديكيرش
5,38 في المائة	34 721	كانتون ميرش
4,92 في المائة	31 748	كانتون غريفنماخر
3,67 في المائة	23 717	كانتون ريميش
3,05 في المائة	19 716	كانتون إشتيرناخ
3,16 في المائة	20 371	كانتون ريدانج
3,10 في المائة	20 016	كانتون كليرفو
2,89 في المائة	18 648	كانتون ويلتز
0,85 في المائة	5 516	كانتون فيانندن
100,0	645 397	دوقية لكسمبرغ الكبرى

9- وتعود أحدث الإحصاءات عن التركيبة الدينية لسكان لكسمبرغ إلى التعداد السكاني لعام 1970. ومنذ عام 1979، يحظر القانون طرح أي سؤال يتعلق بالدين في التعدادات السكانية.

10- ونسبة النساء والرجال متساوية تقريباً في إجمالي عدد سكان لكسمبرغ. ومتوسط العمر المتوقع للنساء عند الولادة أعلى من الرجال (84,8 سنة للنساء مقارنة بـ 80,3 سنة للرجال في عام 2021).

الشكل البياني 3

هرم أعمار السكان في 1 كانون الثاني/يناير 2022



Source : STATEC-CTIE



## الجدول 6

## السكان حسب السن والجنس في 1 كانون الثاني/يناير 2018-2021

السنوات	2018	2019	2020	2021		
الجنس	رجال	نساء	رجال	نساء	رجال	نساء
صفر - 4 سنوات	16 494	15 763	16 661	15 931	16 773	16 209
5-9 سنوات	16 861	15 923	17 075	16 280	17 450	16 544
10-14 سنة	16 570	15 511	16 801	15 859	17 038	16 063
15-19 سنة	16 999	16 114	17 097	16 109	17 235	16 096
20-24 سنة	19 403	18 433	19 462	18 576	19 738	18 802
25-29 سنة	22 830	21 894	23 710	22 415	24 484	23 089
30-34 سنة	23 245	23 027	24 051	23 812	24 906	24 527
35-39 سنة	23 677	23 442	24 240	23 871	24 766	24 385
40-44 سنة	23 010	22 245	23 352	22 825	23 781	23 277
45-49 سنة	23 782	22 420	23 741	22 442	23 625	22 509
50-54 سنة	24 102	21 988	24 458	22 237	24 495	22 505
55-59 سنة	20 514	19 220	21 271	19 859	22 037	20 512
60-64 سنة	16 280	16 050	16 923	16 508	17 485	16 990
65-69 سنة	13 035	13 112	13 274	13 438	13 597	13 913
70-74 سنة	9 855	10 373	10 273	10 801	10 796	11 264
75-79 سنة	7 113	8 964	7 310	8 950	7 422	8 870
80-84 سنة	4 967	7 035	5 031	7 239	5 248	7 520
85-89 سنة	2 924	5 093	2 951	5 118	2 920	5 086
90 سنة فما فوق	919	2 818	1 039	2 904	1 168	3 083

11- وفي عام 2022، سُجِّلَت 6 495 حالة ولادة في الإقليم الوطني. ومقارنة بعام 2021 (6 690 حالة ولادة)، انخفض عدد الولادات بنسبة 2,9 في المائة. وارتفع معدل الولادات في عام 2021 مقارنة بعام 2020، ولكنه انخفض في عام 2022.

12- ومن الناحية الإحصائية، بلغ عدد الأطفال لكل امرأة 1,31 طفلاً (في عام 2022) وبلغ متوسط عمر الطفل الأول 31,1 في عام 2022. وهناك توازن جيد بين المواليد من الذكور والمواليد من الإناث. وفي حين أن حالات الولادة خارج إطار الزواج كانت نادرة في تسعينيات القرن الماضي، فقد وصل عدد المواليد خارج إطار الزواج في عام 2021 إلى 41,9 في المائة. ويعكس ذلك حقيقة أن الولادات خارج إطار الزواج أصبحت ولادات مرغوب فيها بشكل متزايد لدى النساء العازبات بشكل عام واللواتي يعشن في قران رضائي أو شراكة مدنية (اتفاق تضامن مدني).

## الجدول 7

## معدل المواليد

السنة	2019	2020	2021	2022
معدل المواليد (نسبة مئوية)	10 في المائة	10,2 في المائة	10,4 في المائة	9,9 في المائة

## الجدول 8

## العمر المتوقع عند الولادة

السنة	2018	2019	2020	2021	2022
رجال	80	80,1	80,3	80,5	81,0
نساء	84,5	84,6	84,8	84,8	85,0

13- ويبلغ معدل الخصوبة الكلي، أي متوسط عدد الأطفال لكل امرأة، 1,31: 1,45 للنساء الأجنيات و1,19 للنساء اللكسمبرغيات. وفي عام 2000، بلغ هذا المعدل 1,78: 1,90 للنساء الأجنيات و1,70 للنساء اللكسمبرغيات. ومستوى الخصوبة منخفض نسبياً في لكسمبرغ في الوقت الحالي لسببين اثنين يتمثلان في أن النساء ينجبن الأطفال في وقت متأخر أكثر فأكثر مقارنة بالأجيال السابقة، وينجبن أيضاً عدداً قليلاً نسبياً من الأطفال.

## الجدول 9

## معدل الخصوبة حسب الفئة العمرية

السنة	2019	2020	2021	2022	2023
المواليد الأحياء لكل 1 000 امرأة يبلغ عمرها					
19-15 سنة	4,0	4,0	2,9	2,8	3,1
20-24 سنة	23,5	23,4	22,9	21,6	20,3
25-29 سنة	59,2	61,6	57,8	58,4	54,5
30-34 سنة	96,7	100,2	105,3	98,7	93,4
35-39 سنة	66,8	65,5	70,2	63,4	62,1
40-44 سنة	16,7	17,9	17,3	16,9	16,1
المعدل المتوسط (15-44 سنة)	48,0	49,3	50,3	47,7	45,5

14- وسُجِّلَت 4 449 حالة وفاة لدى سكان لكسمبرغ في الإقليم الوطني في عام 2022. ومقارنة بعام 2021، تراجع عدد هذه الوفيات بنسبة 0,9 في المائة. وبعد زيادة عدد الوفيات التي لوحظت في عام 2020 (609 4) عقب ظهور جائحة كوفيد-19، انخفض عدد الوفيات المسجلة في عامي 2021 و2022 (2 289 حالة وفاة في عام 2021). وكان اللكسمبرغيون يمثلون لوحدهم 77,1 في المائة من الوفيات، في حين كانت وفيات المواطنين الأجانب أقل حدوثاً بكثير (22,9 في المائة). والعدد المطلق للوفيات بين السكان الأجانب منخفض للغاية، بسبب هيكلهم العمري الصغير للغاية. وانخفض عدد الوفيات بين عامي 2021 و2022: 1 092 حالة وفاة في عام 2021 و1 019 حالة وفاة في عام 2022. وارتفع عدد وفيات مواطني لكسمبرغ بنسبة 0,96 في المائة: 3 397 حالة وفاة في عام 2021 و3 430 في عام 2022.

## الجدول 10

## معدل الوفيات

السنة	2019	2020	2021	2022
معدل الوفيات (نسبة مئوية)	6,9 في المائة	7,3 في المائة	7,0 في المائة	6,8 في المائة

## الجدول 11

معدل وفيات الرضع (لكل ألف) (المصدر: المعهد الوطني للإحصاء والدراسات الاقتصادية التابع لدوقية لكسمبرغ الكبرى (المعهد الوطني))

السنة	2019	2020	2021	2022	2023
معدل وفيات الرضع	4,7	4,5	3,1	3,5	4,3

## الجدول 12

معدل وفيات الأمومة (لكل 100 000 ولادة حية) (المصدر: البنك الدولي)

السنة	2016	2017	2018	2019	2020
معدل وفيات الأمومة	6	7	7	6	6

15- وتشكل أمراض القلب والأوعية الدموية السبب الأكثر شيوعاً للوفاة في لكسمبرغ، حيث تمثل ثلث الوفيات. والسببان التاليان الأكثر شيوعاً للوفاة هما السرطان وأمراض الجهاز التنفسي. ومع ذلك، فغالباً ما يرتبط السبب الرئيسي للوفاة، حتى سن الخمسين، بأسباب خارجية (خاصة حوادث النقل والانتحار). ويتزايد معدل الوفيات المرتبطة بالاضطرابات النفسية والسلوكية، حيث ارتفع من 233 حالة في عام 2016 إلى 279 حالة في عام 2022.

## الجدول 13

الوفيات حسب السبب في الفترة 1998-2022 (المصدر: إدارة الصحة)

المواصفات	1998	2000	2016	2017	2018	2019	2020	2021	2022
أمراض الدورة الدموية	1 562	1 442	1 264	1 276	1 193	1 137	1 086	1 046	1 104
الأورام	1 008	991	1 121	1 160	1 130	1 139	1 055	1 098	1 099
أمراض الجهاز التنفسي	314	288	298	314	388	387	324	299	303
الأسباب الخارجية للوفيات	255	293	267	220	270	266	256	238	262
الاضطرابات النفسية والسلوكية	73	92	233	228	286	256	278	298	279
أمراض الجهاز الهضمي	184	204	196	194	193	190	218	193	193
أمراض الجهاز العصبي	120	109	171	184	180	206	218	178	179
الأعراض والعلامات والنتائج السريرية والمختبرية غير الطبيعية، غير المصنفة في مكان آخر	114	111	124	141	113	176	162	178	124
أمراض الغدد والتغذية والأبيض	50	63	107	147	102	132	123	123	140
أمراض الجهاز البولي التناسلي	47	36	62	91	94	83	92	99	90
بعض الأمراض المعدية والطفيلية	42	36	63	106	68	67	83	77	118
أمراض الدم والأعضاء المكونة للدم وبعض اضطرابات الجهاز المناعي	12	8	24	29	33	23	17	19	28
أمراض الجهاز العظمي المفصلي والعضلات والنسيج الضام	14	9	17	18	31	22	25	23	24
بعض الحالات التي تنشأ في الفترة المحيطة بالولادة	15	10	14	11	12	17	12	11	9
التشوهات الخلقية وتشوهات الكروموسومات	4	2	13	9	11	7	9	13	8
أمراض الجلد والأنسجة الخلوية تحت الجلد	7	14	3	7	4	11	6	7	10
الحمل والولادة والنفاس	1	1	-	2	-	-	-	-	-

## الجدول 14

## السكان حسب السن ونسبة الإعالة

السنة	2015	2016	2017	2018
السكان الذين هم في سن العمل (15-64 سنة)	69,1 في المائة	69,3 في المائة	69,5 في المائة	69,5 في المائة
الأطفال (صفر - 14 سنة)	16,7 في المائة	16,5 في المائة	16,2 في المائة	16,1 في المائة
مرحلة العمر الثالثة (65 سنة فما فوق)	14,2 في المائة	14,2 في المائة	14,2 في المائة	14,3 في المائة
معدل الإعالة	30,9 في المائة	18,3 في المائة	30,5 في المائة	30,4 في المائة

## 2- البيانات الاجتماعية

16- في 1 شباط/فبراير 2023، أُحصيت 240 000 أسرة معيشية خاصة في لكسمبرغ. ويعيش 580 000 شخص في أسر معيشية خاصة، مما أعطى متوسط حجم الأسرة في لكسمبرغ 2,42 في عام 2023. ويُعتبر 16,6 في المائة من السكان أشخاصاً يعيشون في أسر معيشية غير عائلية (96 000 شخص)، مقابل 83,4 في المائة (484 000 شخص) يعيشون فيما يسمى بالأسرة المعيشية العائلية.

17- وفي عام 2022، سُجّلت أكبر نفقات الأسر المعيشية في لكسمبرغ في بند "السكن والمياه والكهرباء والغاز وأنواع الوقود الأخرى"، بنسبة 36,2 في المائة. وُحْصِصَتْ أيضاً نسبة كبيرة من نفقات الأسر المعيشية للنقل (شراء المركبات واستخدامها وصيانتها، والنقل العام، وما إلى ذلك)، وهو ما يمثل 13,6 في المائة من متوسط النفقات. ويلي ذلك النفقات المتعلقة بالسلع والخدمات الأخرى بنسبة 9,6 في المائة ونفقات الغذاء (9,5 في المائة). وفيما يتعلق بالنفقات الأخيرة، تختلف حصة الإنفاق اختلافاً كبيراً تبعاً للقدرة المالية للأسر المعيشية.

## الجدول 15

## متوسط النفقات السنوية لكل أسرة معيشية (المعهد الوطني)

السنة	2018	2019	2020	2021	2022
المجموع	64 347 يورو	64 645 يورو	66 090 يورو	66 103 يورو	72 178 يورو
المواد الغذائية والمشروبات غير الكحولية	5 289 يورو	5 615 يورو	6 451 يورو	5 976 يورو	6 869 يورو
المشروبات الكحولية والتبغ والمخدرات	813 يورو	846 يورو	994 يورو	821 يورو	886 يورو
الملابس والأحذية	3 093 يورو	2 986 يورو	2 968 يورو	2 856 يورو	3 206 يورو
السكن والماء والكهرباء والغاز وأنواع الوقود الأخرى	23 156 يورو	22 682 يورو	22 515 يورو	23 268 يورو	26 140 يورو
الأثاث والأجهزة المنزلية والصيانة الاعتيادية للمنازل	3 971 يورو	3 982 يورو	4 192 يورو	4 300 يورو	4 275 يورو
الصحة	1 720 يورو	1 642 يورو	1 596 يورو	1 778 يورو	2 015 يورو
	2,7 في المائة	2,5 في المائة	2,4 في المائة	2,7 في المائة	2,8 في المائة

السنة	2018	2019	2020	2021	2022
النقل	8 449 يورو	8 845 يورو	10 548 يورو	10 974 يورو	9 806 يورو
	2,13 في المائة	13,7 في المائة	16 في المائة	16,6 في المائة	13,6 في المائة
الاتصالات	1 676 يورو	1 616 يورو	1 719 يورو	1 682 يورو	1 949 يورو
	2,6 في المائة	2,5 في المائة	2,6 في المائة	2,5 في المائة	2,7 في المائة
الترفيه والثقافة	3 986 يورو	4 398 يورو	3 774 يورو	3 565 يورو	4 089 يورو
	6,2 في المائة	6,8 في المائة	5,7 في المائة	5,4 في المائة	5,7 في المائة
الخدمات التعليمية	502 يورو	458 يورو	259 يورو	284 يورو	403 يورو
	0,8 في المائة	0,7 في المائة	0,4 في المائة	0,4 في المائة	0,6 في المائة
الفنادق والمقاهي والمطاعم	5 468 يورو	5 363 يورو	4 771 يورو	3 846 يورو	5 626 يورو
	8,5 في المائة	8,3 في المائة	7,2 في المائة	5,8 في المائة	7,8 في المائة
سلع وخدمات أخرى	5 418 يورو	5 626 يورو	6 298 يورو	6 748 يورو	6 908 يورو
	8,5 في المائة	8,7 في المائة	9,5 في المائة	10,2 في المائة	9,6 في المائة

18- وبالنسبة لعام 2022، بلغت قيمة خط احتمال الوقوع في الفقر 2 247 يورو شهرياً.

19- وفي عام 2022، كان هناك 106 980 شخصاً يعيشون تحت خط الفقر النقدي، الذي بلغ 2 419 يورو شهرياً لشخص بالغ واحد. على سبيل المقارنة، وصل الحد الأدنى للمعاش التقاعدي الشخصي لشخص واحد في 1 كانون الثاني/يناير 2022 إلى 1 985 يورو، وبلغ دخل الإدماج الاجتماعي لشخص بالغ أول 1 583 يورو. وبلغت نسبة احتمال الوقوع في الفقر النقدي 17,4 في المائة، مما يعني أن مستوى معيشة هؤلاء الأشخاص كان أقل من خط الـ 2 247 يورو.

#### الجدول 16

#### مؤشرات احتمال الوقوع في الفقر

السنة	2018	2019	2020	2021	2022
عتبة التعرض لخطر الفقر (60 في المائة من متوسط الدخل القومي)	1 723 يورو/شهرياً	1 818 يورو/شهرياً	1 892 يورو/شهرياً	2 124 يورو/شهرياً	2 247 يورو/شهرياً
نسبة احتمال الوقوع في الفقر	16,7 في المائة	17,5 في المائة	17,4 في المائة	18,1 في المائة	17,4 في المائة
نسبة احتمال الوقوع في الفقر حسب النوع الاجتماعي					
الرجال	15,4 في المائة	17,2 في المائة	17,0 في المائة		
النساء	18,0 في المائة	17,9 في المائة	23,1 في المائة		
نسبة احتمال الوقوع في الفقر	22,6 في المائة	24,8 في المائة	24,8 في المائة	28,6 في المائة	22,4 في المائة
نسبة الفقر 65 سنة فما فوق	9,9 في المائة	9,3 في المائة	7,3 في المائة	9,1 في المائة	12,2 في المائة
العمال الفقراء	11,6 في المائة	12,0 في المائة	13,7 في المائة	13,7 في المائة	13,2 في المائة
أسرة وحيدة الوالد	44,9 في المائة	46,0 في المائة	46,2 في المائة	42,9 في المائة	29,3 في المائة

20- وأوجه التفاوت في الدخل في لكسمبرغ حساسة للغاية للتغيرات في الدخل المرتفعة. وبلغ متوسط دخل الـ 10 في المائة الأكثر ثراءً 8,2 أضعاف متوسط دخل الـ 10 في المائة الأقل ثراءً.

21- وفي عام 2022، بلغ معامل جيني في لكسمبرغ 0,296، وهو مستقر مقارنة بالعام السابق. ومساهمة التحويلات الاجتماعية (استحقاقات الإعاقة، أو إعانات الإسكان والتعليم، أو الحد الأدنى من الاستحقاقات الاجتماعية) في عدم المساواة مساهمة سلبية، مما يدل على طابعها الذي يتسم بإعادة

التوزيع. وبشكل أعم، يُعطي حساب معامل جيني قبل التحويلات الاجتماعية وبعدها قيمة قدرها 0,296، إذا أُخذت جميع التحويلات الاجتماعية (بما في ذلك معاشات التقاعد) في الاعتبار. وإذا لم تؤخذ التحويلات الاجتماعية في الاعتبار (باستثناء المعاشات التقاعدية)، يرتفع المعامل إلى 0,336.

الجدول 17

### مؤشر التفاوت في توزيع الدخل

السنة	2018	2019	2020	2021	2022
معامل جيني	0,3	0,3	0,3	0,2	0,29

22- والتعليم في لكسمبرغ إلزامي من سن 4 سنوات حتى سن 16 سنة، ويشمل الحد الأدنى من السنوات المقسم عددها بين التعليم الأساسي والتعليم الثانوي.

23- وتتضمن المدرسة الأساسية أربع مراحل: المرحلة الأولى للأطفال من سن 4 إلى 5 سنوات (السنة الأولى من التعليم المبكر من سن 3 سنوات مجانية، ولكن الالتحاق بها اختياري)، والمرحلة الثانية للأطفال من سن 6 إلى 7 سنوات، والمرحلة الثالثة للأطفال من سن 8 إلى 9 سنوات، والمرحلة الرابعة للأطفال من سن 10 إلى 11 سنة.

24- ويتألف التعليم الثانوي من مسارين اثنين: التعليم الثانوي التقليدي الذي يستمر سبع سنوات ويؤدي إلى الحصول على شهادة الدراسة الثانوية، وهو يعد الطلاب في المقام الأول للدراسة الجامعية؛ والتعليم الثانوي العام، الذي يضم أنواعاً مختلفة من نظم التدريب الذي يستمر ما بين ست وثمان سنوات حسب الاتجاه المختار، بما في ذلك التدريب المهني.

الجدول 18

### صافي معدل الالتحاق بالمدارس (المصدر: اليونسكو)

السنة	2017	2018	2019	2020	2021
التعليم الابتدائي	96,69 في المائة	97,55 في المائة	98,52 في المائة	98,41 في المائة	98,35 في المائة
التعليم الثانوي (المرحلة الدنيا)	95,70 في المائة	96,12 في المائة	96,13 في المائة	95,58 في المائة	96,06 في المائة
التعليم الثانوي (المرحلة العليا)	84,44 في المائة	83,92 في المائة	84,88 في المائة	85,13 في المائة	85,34 في المائة

25- وفي التعليم الأساسي، يتولى التدريس أساساً معلمون اجتازوا امتحاناً تنافسياً ينظم الالتحاق بوظيفتهم. بالنسبة لمعلمي المرحلة الأولى من التعليم الابتدائي، تكون الأهلية للمشاركة في الامتحان التنافسي مشروطة بحيازة درجة بكالوريوس في علوم التربية أو شهادة دراسات عليا للتخصيص لمهنة مدرس تعترف بها وزارة التعليم والأطفال والشباب. وبالنسبة للمراحل من الثانية إلى الرابعة، تكون الأهلية للمشاركة في الامتحان التنافسي مشروطة بحيازة شهادة دراسات عليا لا تقل مدتها عن ثلاث سنوات وتعترف بها وزارة التعليم والأطفال والشباب.

26- وفي التعليم الثانوي التقليدي والتعليم الثانوي العام، يتولى التدريس أساساً أساتذة أكملوا بنجاح تدريبهم العملي في التدريس. ولا يمكن الحصول على هذا التدريب إلا بعد اجتياز امتحان توظيف تنافسي في التخصص المعني. وتكون الأهلية للمشاركة في هذا الامتحان التنافسي مشروطة بحيازة شهادة دراسات عليا لا تقل مدتها عن أربع سنوات وتعترف بها وزارة التعليم والأطفال والشباب.

## الجدول 19

## عدد الطلاب لكل معلم (المصدر: اليونسكو)

السنة	2018	2019	2020	2021	2022
التعليم الابتدائي	9	9	10	9	8
التعليم الثانوي (المرحلة الدنيا)	10,7	*//	*//	10,1	9,5
التعليم الثانوي (المرحلة العليا)	8,6	9,2	4,7 في المائة*	9,1	8,5

\* تعريف مختلف (انظر البيانات الوصفية على موقع المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية).

27- وتقدم مدارس لكسمبرغ، في كل مستوى من مستويات التعليم، تدابير وفصولاً محددة لاستقبال الطلاب الأجانب وتعليمهم.

28- وعلاوة ذلك، يُدمج الأطفال ذوو الإعاقة أو ذوو الاحتياجات التعليمية الخاصة في التعليم العادي أو يُعنى بهم معهد أو دائرة في نظام رعاية الطلاب ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة.

29- وبالإضافة إلى ذلك، يتميز نظام التعليم في لكسمبرغ أساساً بخلفية متعددة اللغات. وبما أن لكسمبرغ بلد ثلاثي اللغات، واللغة اللكسمبرغية هي اللغة الوطنية، والفرنسية هي اللغة التشريعية، واللغات الثلاث (اللکسمبرغية والفرنسية والألمانية) هي اللغات الإدارية والقضائية، فإن تعليم اللغات يشغل موقعاً مركزياً في النظام التعليمي. وبالتالي، فإن التعليم المقدم متعدد اللغات، مع استخدام اللغات الثلاث. وعلى الرغم من أن اللغة الألمانية هي لغة التدريس الرئيسية في المدارس الابتدائية وفي الصفوف الدنيا من المدارس الثانوية، فإن معظم المواد تُدرّس باللغة الفرنسية في الصفوف العليا من المدارس الثانوية. وتقدم المدرسة الحكومية أيضاً فصولاً دولية، خاصة للناطقين باللغتين الفرنسية والإنكليزية.

30- وأحد الأسباب الرئيسية للانقطاع عن الدراسة هو الفشل الدراسي أو توقع هذا الفشل. ونتيجة لذلك، يغادر بعض الطلاب المدرسة سعياً إلى العثور على تدريب جديد يأملون أن يحصلوا من خلاله على فرص أفضل للنجاح. وغالباً ما يُشار أيضاً إلى التوجيه التعليمي غير المناسب على أنه سبب من أسباب الانقطاع عن الدراسة. ومن بين هؤلاء الطلاب، أفاد البعض منهم أنهم لم يحبوا التدريب الذي كانوا يتلقونه، أو أنهم لم يتمكنوا من الحصول على التدريب المنشود (لم يكن التدريب يُعَلَّم في المدرسة أو أنهم لم يُقبلوا للانحاق بهذا التدريب)، أو أنهم انقطعوا عن الدراسة لعدم توافر أماكن للتدريب المهني.

31- وهناك أسباب شخصية أخرى، مثل الأسباب العائلية أو الصحية، تدفع عدداً معيناً من الطلاب إلى الانقطاع عن الدراسة.

## الجدول 20

## معدل الانقطاع عن الدراسة في التعليم العام (المصدر: وزارة التعليم والأطفال والشباب)

السنة الدراسية	2019/2018	2020/2019	2021/2020	2022/2021	2023/2022
عدد المنقطعين عن الدراسة	1 655	1 473	1 746	1 767	1 716
معدل الانقطاع عن الدراسة	7,8 في المائة	7,00 في المائة	8,20 في المائة	8,10 في المائة	7,60 في المائة

## الجدول 21

معدل الانقطاع عن الدراسة حسب النوع الاجتماعي في السنة الدراسية 2023/2022 (المصدر: وزارة التعليم والأطفال والشباب)

الجنس	المنقطعون عن الدراسة	النسبة المئوية للمنقطعين عن الدراسة حسب الجنس
إناث	635	37 في المائة
ذكور	1 081	63 في المائة
المجموع	1 716	100,0 في المائة

## الجدول 22

مسار الطلاب بعد الانقطاع عن الدراسة في السنة الدراسية 2023/2022 (المصدر: وزارة التعليم والأطفال والشباب)

المهنة بعد الانقطاع عن الدراسة	المجموع
البحث عن وظيفة	217
البحث عن تدريب/مدرسة/تدريب مهني	117
متابعة الدراسة في مدرسة ثانوية أخرى	112
"أقيم مشروع حتى أتمكن من الاختيار"	62
مشاكل صحية	61
الانتقال إلى الخارج ومواصلة الدراسة	51
الدراسة في الخارج والإبقاء على عنوان الإقامة في لكسمبرغ	49
في انتظار الانضمام إلى الجيش/الشرطة	48
لا توجد مشاريع	38
حامل، ترعى طفلها	6
"لا أود الإجابة"	3
"سأنتقل إلى منطقة أخرى في لكسمبرغ وأواصل دراستي في مدرسة ثانوية أخرى"	1
مهن أخرى	179
المجموع	860

## 3- البيانات الاقتصادية

32- منذ عام 2002، ارتفع معدل البطالة، الذي كان منخفضاً نسبياً حتى ذلك الحين، بشكل مطرد قبل أن ينخفض مرة أخرى اعتباراً من عام 2014، مع حدوث ارتفاع في عام 2020 (كوفيد-19). ويقل معدل البطالة عن المتوسط الأوروبي، وقد بلغ 5,2 في المائة في عام 2023.

## الجدول 23

معدل البطالة

السنة	2019	2020	2021	2022	2023
معدل البطالة	5,4 في المائة	6,4 في المائة	5,8 في المائة	4,8 في المائة	5,2 في المائة

33- وسُجِّل أعلى معدل توظيف للفئة العمرية 25-49 عاماً بنسبة 87,8 في المائة في عام 2023، مع بلوغ الذروة في حدود سن 36 عاماً. واعتباراً من سن 50 عاماً يبدأ منحنى معدل التوظيف في



الانخفاض ببطء ثم ينخفض بشكل أكثر حدة، فاعتباراً من سن 57 عاماً، يظل أقل من النصف نشطاً، واعتباراً من سن 61 عاماً، يظل الربع فقط نشطاً.

34- وفي عام 2023، سجلت لكسمبرغ، بالنسبة للفئة العمرية 55-64 عاماً، أحد أدنى معدلات التوظيف في الاتحاد الأوروبي بنسبة 46,3 في المائة مقارنة بالمتوسط الأوروبي البالغ 63,9 في المائة.

الجدول 24

معدل توظيف الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 20 و 64 سنة (نسبة مئوية)

السنة	2019	2020	2021	2022	2023
السن					
64-15	67,9	67,2	69,4	70,1	70,3
نساء	63,7	63,9	66	67,1	66,8
رجال	72,1	70,4	72,6	73	73,6
24-15	28,7	24,9	29,4	27,6	29
نساء	26,2	24,3	28,9	28,5	25,8
رجال	31,2	25,2	29,8	26,6	32
49-25	85,7	84,4	86	87,8	87,8
نساء	82	80,4	82,8	85,8	84,6
رجال	89,3	88,3	89,2	89,8	91
64-50	56,4	58,4	59,8	59,7	59,1
نساء	49,3	54,4	54,1	51,8	54,4
رجال	63	62,2	65,2	67	63,5
مستوى التعليم					
التصنيف الدولي الموحد للتعليم 2-0	44,2	44	46,5	47,1	48,6
نساء	39	39,9	43,2	42,8	42,3
رجال	49,3	47,9	49,5	50,9	54,2
التصنيف الدولي الموحد للتعليم 4-3	66,6	66,7	66,9	65,8	66,1
نساء	62,8	63,6	63,1	61	61,6
رجال	70	69,6	70,4	70,2	70,4
التصنيف الدولي الموحد للتعليم 8-5	84,7	83,2	84,1	85	84,4
نساء	80,5	79,8	79,8	82,5	82,2
رجال	89	86,6	88,5	87,6	86,7
بلد المولد					
لكسمبرغ	62,9	62,5	64,8	64,8	64,4
نساء	59,2	61,3	62,7	62,4	61,3
رجال	66,3	63,6	66,9	67,1	67,3
بلد أجنبي	72	71	72,8	74,2	74,9
نساء	67,3	66	68,3	70,8	71
رجال	76,7	75,8	77,1	77,5	78,8

35- ويتميز سوق العمل في لكسمبرغ ببيئة عمل دولية ومتعددة الثقافات، ونسبة استثنائية من اليد العاملة الأجنبية والمتعددة اللغات، وهيمنة القطاع الثالث. وحدث التحول من اقتصاد صناعي تهيمن عليه

إلى حد بعيد صناعة الصلب إلى اقتصاد خدمات تهيمن عليه الخدمات المالية على مدار عقد من الزمن منذ منتصف سبعينيات القرن الماضي. وأدت الرغبة في تنوع الخدمات، ابتداءً من ثمانينيات القرن الماضي، إلى إنشاء وتطوير أنشطة في ميادين التأمين وإعادة التأمين، والنقل، والتجارة، والسياحة، والاتصالات، والتجارة الإلكترونية، والخدمات السمعية والبصرية، وخدمات الأعمال التجارية.

الجدول 25

### توزيع العمالة المحلية حسب فروع النشاط في الربع الأول من عام 2024

الصناعة	البناء	والتأمين	والاتصالات	الخدمات المالية	الأنشطة المتخصصة	الإدارة والخدمات العامة الأخرى	أنشطة أخرى
38 308	49 412	107 223	21 314	55 367	83 520	107 469	23 120
7,9 في المائة	10,2 في المائة	22,1 في المائة	4,4 في المائة	11,4 في المائة	17,2 في المائة	22,1 في المائة	4,7 في المائة

36- وفي لكسمبرغ، تُمثل الأجور على مستويين اثنين أحدهما إلزامي والآخر طوعي. فمن ناحية، تكون العضوية إلزامية في إحدى الغرف المهنية الخمس. ومن ناحية أخرى، تتاح للموظفين إمكانية أن يمثلهم أحد الممثلين الطوعيين، وهو النقابات. ويبلغ معدل الانضمام إلى النقابات بين الموظفين في الدوقية الكبرى حوالي 28 في المائة (2019).

الجدول 26

### معدل الانضمام إلى النقابات (المصدر: منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي)

السنة	2019	2020	2021	2022	2023
معدل الانضمام إلى النقابات	35,9 في المائة	34,8	35,2 في المائة	35,5	35,6 في المائة

37- وفي عام 2023، كان التوسع الاقتصادي في لكسمبرغ مدفوعاً بشكل رئيسي بالخدمات غير المالية، ولا سيما في مجالات خدمات الأعمال التجارية والصحة والعمل الاجتماعي، فضلاً عن التجارة. وأظهر قطاع البناء أيضاً دينامية ملحوظة. ويُفسر أيضاً الناتج المحلي الإجمالي في لكسمبرغ في عام 2023 بحدوث زيادة كبيرة في الإنفاق الاستهلاكي للأسر المعيشية الخاصة.

38- وفي الواقع، فقد شهد استهلاك الأسر المعيشية نمواً بنسبة 3,8 في المائة مقابل 3,5 في المائة في عام 2022، وهو أعلى بكثير من المتوسط المسجل على مدار العشرين عاماً الماضية والبالغ 2,7 في المائة. وترجع هذه الزيادة جزئياً إلى ارتفاع الدخل المتاح للأسر المعيشية، والذي استمر في النمو بشكل مطرد بعد الزيادة الكبيرة المسجلة بالفعل في عام 2022.

39- وأدى أيضاً الأداء الجيد لسوق العمل، مع استقرار معدل البطالة عند 4,9 في المائة وارتفاع مستوى ثقة الأسر المعيشية واستمرار انخفاض أسعار الفائدة، إلى انخفاض معدل مدخراتها.

40- وساعدت هذه العوامل مجتمعة في الحفاظ على دينامية اقتصادية قوي في لكسمبرغ في عام 2023.

الجدول 27

### الناتج المحلي الإجمالي بأسعار السوق (المصدر: المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية)

السنة	2018	2019	2020	2021	2022
الأسعار الحالية، بـبلايين اليورو	62,5	65,8	63,4	69,1	72,4

## الجدول 28

## معدل النمو السنوي للناتج المحلي الإجمالي الحقيقي

السنة	2020	2021	2022	2023	2024
الناتج المحلي الإجمالي (بالحجم)	0,8-	5,1	1,5	1,6	2,4

41- وفي عام 2021، حقق الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي نمواً قوياً بنسبة 5,1 في المائة بعد الانتعاش الاقتصادي الذي أعقب الجائحة. ويرجع ارتفاع مستوى نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في لكسمبرغ إلى حد بعيد إلى النسبة المئوية الكبيرة من عمال المناطق الحدودية في إجمالي العمالة الذين يساهمون في الناتج المحلي الإجمالي الوطني، ولكنهم لا يُعتبرون جزءاً من السكان المقيمين. ولذلك فمن الأجدى استخدام نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي لإجراء مقارنات، لأن هذا الأخير لا يأخذ في الاعتبار رصيد الدخل المُحوّل من الخارج أو إليه. ومع ذلك، ووفقاً لأرقام منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، لا تزال لكسمبرغ من البلدان التي لديها أعلى نصيب للفرد من الدخل القومي الإجمالي.

## الجدول 29

## الدخل القومي الإجمالي بدولارات الولايات المتحدة الحالية (المصدر: البنك الدولي)

السنة	2018	2019	2020	2021	2022
الدخل القومي الإجمالي	867 283 571 50 دولاراً	992 349 877 47 دولاراً	552 516 783 51 دولاراً	829 447 630 58 دولاراً	553 885 993 54 دولاراً

## الجدول 30

## نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي بدولارات الولايات المتحدة (المصدر: منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي)

السنة	2018	2019	2020	2021	2022
نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي	83 157 دولاراً	82 962 دولاراً	85 703 دولاراً	94 344 دولاراً	98 326 دولاراً

42- وفي كانون الأول/ديسمبر 2023، انخفض المؤشر الوطني لأسعار الاستهلاك بنسبة 0,5 في المائة مقارنة بالشهر السابق. وتُفسّر هذه الحركة الهبوطية بالانخفاض الكبير الذي شهدته أسعار المنتجات النفطية التي انخفضت بنسبة 4,9 في المائة، في حين ارتفعت بشكل طفيف أسعار السلع والخدمات باستثناء المنتجات بنسبة 0,2 في المائة مقارنة بشهر تشرين الثاني/نوفمبر.

43- وفي الفترة بين شباط/فبراير وآذار/مارس 2023، ارتفع معدل التضخم السنوي في لكسمبرغ بنسبة 0,5 في المائة، في حين ارتفع التضخم في منطقة اليورو بنسبة 0,1 نقطة مئوية. ومع معدل تضخم بلغ 3,1 في المائة في آذار/مارس 2023، تحتل لكسمبرغ المرتبة الأولى بين الدول الأوروبية العشر التي تشهد أكبر قدر من ارتفاع الأسعار، وفقاً لأرقام المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية. وتأثر معدل التضخم السنوي المحسوب في منطقة اليورو بشكل مباشر بارتفاع أسعار الطاقة والخدمات والمواد الغذائية والكحول والتبغ والسلع الصناعية (باستثناء الطاقة).

## الجدول 31

## مؤشر أسعار الاستهلاك

السنة	2019	2020	2021	2022	2023
مؤشر أسعار الاستهلاك	1,7	0,8	2,5	6,3	3,7

44- وتسعى لكسمبرغ منذ عدة سنوات إلى الحفاظ على هدفها المتمثل في تخصيص 1 في المائة من دخلها القومي الإجمالي للمساعدة الإنمائية الرسمية. وقد جرى التأكيد مجدداً بشكل خاص على هذا الهدف في اتفاق الائتلاف الجديد 2023-2028.

الجدول 32

نسبة المساعدات الدولية المقدمة قياساً إلى الدخل القومي الإجمالي (المصدر: منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي)

السنة	2019	2020	2021	2022	2023
المساعدات الدولية قياساً إلى الدخل القومي الإجمالي	1,04 في المائة	1,03 في المائة	0,99 في المائة	1,00 في المائة	0,99 في المائة

45- وفي عام 2018، وضعت الحكومة لنفسها هدفاً يتمثل في إبقاء الدين العام أقل من 30 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي. وفي عام 2018، كان لدى لكسمبرغ فائضاً في الميزانية بنسبة 2,4 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي ودينياً عاماً بنسبة 21,4 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي. وتواصل الحكومة سعيها لتحقيق هدفها المتمثل في استيفاء عتبة 30 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، مع تسجيل عجز في الميزانية بنسبة 0,4 في المائة ودين عام بنسبة 25,6 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2023.

الجدول 33

الدين العام بملايين اليورو (المصدر: المعهد الوطني)

السنة	2019	2020	2021	2022	2023
الدين العام الموحد للإدارات العامة	13 961	15 876	17 731	19 176	20 359

## باء - الهيكل الدستوري والسياسي والقانوني للدولة

### 1- النظام السياسي والمؤسسات السياسية

46- دولة لكسمبرغ دولة ديمقراطية تمثيلية في شكل ملكية دستورية، وتاجها وراثي في أسرة ناسو. وأصبحت دوقية لكسمبرغ الكبرى دولة مستقلة ذات سيادة منذ توقيع معاهدة لندن في 19 نيسان/أبريل 1839.

47- والدوق الأكبر هو رئيس الدولة. وهو يجسد استقلال البلد واستمرارية الدولة، التي اتسمت بشدة بقلبات التاريخ. وتكمن القوة السيادية في الأمة. وتُتَاط ممارسة السلطات السيادية بالدوق الأكبر. وهو لا يملك سوى السلطات التي يخولها لها الدستور والقوانين صراحةً. وبالتالي فعمله يراعي مراعاة تامة بالمبدأ القائل بأن "الملك يملك ولكنه لا يحكم".

48- ويعود تاريخ دستور لكسمبرغ إلى 17 تشرين الأول/أكتوبر 1868. وقد شهد نص الدستور الحالي عدة مراجعات منذ ذلك الحين. ودستور لكسمبرغ هو دستور مكتوب طبقاً للنظام الصارم. ومع ذلك، يتسم الدستور، بسبب طبيعته الأساسية، بقدر أكبر من الاستقرار مقارنة بالقانون العادي. ويتألف الدستور الحالي من 132 مادة، مقسمة إلى اثني عشر فصلاً. وهو يصف القواعد الأساسية للدولة، وضمان حقوق المواطنين وحرّياتهم، وتنظيم السلطات العامة. وفي عام 2023، خضع الدستور لمراجعة اعتُبرت ضرورية "لتحديث" القانون الأساسي، الذي صيغ أصلاً في عام 1868، وتكييفه مع احتياجات الديمقراطية الحديثة.

## المراجعة الدستورية لعام 2023

أقرت دوقية لكسمبرغ الكبرى مراجعة للدستور في 1 تموز/يوليه 2023، مما يمثل خطوة هامة في تطور إطارها الدستوري. وتهدف هذه المراجعة، التي جاءت بعد نقاش برلماني دار على مدى أكثر من 14 عاماً، إلى تحديث النص الأساسي للبلد وتكييفه مع واقع القرن الحادي والعشرين.

ويتمثل أحد الابتكارات الرئيسية في الاعتراف الرسمي بالهوية اللكسمبرغية. ويكرس النص الآن اللغة اللكسمبرغية لغة رسمية للبلد، إلى جانب الألمانية والفرنسية. وبالإضافة إلى ذلك، ينص الدستور أيضاً على العلم الوطني والنشيد الوطني وشعار الدوقية الكبرى، مما يعزز رموز الدولة.

ويوسع الدستور المنقح أيضاً قائمة الحقوق والحريات الأساسية، ويستحدث فئة جديدة من الأهداف ذات القيمة الدستورية. وتشمل هذه الأهداف الدستورية الجديدة خصوصاً ضمان حماية التنوع البيولوجي، وتعزيز حماية التراث الثقافي، وحماية رفاهية الحيوانات باعتبارها كائنات حية غير بشرية. ويكرس النص أيضاً الحق في تأسيس أسرة وحماية البيانات الشخصية.

ويتعلق أحد التغييرات الرئيسية الأخرى بتعزيز دور السلطة التشريعية. ويمكن لمواطني لكسمبرغ الآن اقتراح تشريعات، شريطة أن تحظى بتأييد 12 500 ناخب على الأقل. وبالإضافة إلى ذلك، يتمتع النواب بحق أوسع في التحقيق والحق في طلب أي معلومات ووثائق من الحكومة.

ويركز الدستور المنقح بشكل كبير على استقلال القضاء. وينص على إنشاء مجلس وطني للقضاء، يكون مسؤولاً عن ضمان حسن سير عمل الجهاز القضائي مع احترام استقلاله. ويتضمن النص أيضاً الإجراءات التأديبية المتخذة ضد القضاة.

وأخيراً، يعيد الدستور المنقح تعريف دور الدوق الأكبر، الذي يظل رئيس الدولة، ولكنه يحدد صلاحياته ووظائفه. وفي الختام، يمثل الدستور المنقح لعام 2023 خطوة هامة في تطور البلد. وهو يعزز الهوية الوطنية، ويوسع نطاق حقوق المواطنين وحرياتهم، ويزيد من صلاحيات البرلمان ويعزز استقلال القضاء. ويعكس هذا النص الأساسي تصميم لكسمبرغ على التكيف مع تحديات القرن الحادي والعشرين مع الحفاظ على تقاليدها وقيمتها.

49- ويستند تنظيم دولة لكسمبرغ إلى مبدأ وجوب تقسيم وظائف السلطات المختلفة بين هيئات مختلفة. وكما هو الحال في العديد من الديمقراطيات البرلمانية الأخرى، يتسم الفصل بين السلطات بالمرونة في لكسمبرغ. وهناك العديد من الروابط بين السلطتين التنفيذية والتشريعية، ولكن السلطة القضائية تظل مستقلة تماماً. وتستند السلطة التشريعية إلى العمل المشترك بين مجلس النواب والحكومة ومجلس الدولة. ويشكل الدوق الأكبر، إلى جانب الحكومة وأعضائها المسؤولين، الهيئة التأسيسية للسلطة التنفيذية. ويعهد الدستور إلى المحاكم والهيئات القضائية بممارسة السلطة القضائية. وهي مستقلة في أداء واجباتها.

50- ووفقاً للدستور، تُنَاط السلطة التنفيذية بالدوق الأكبر. وبهذه الصفة، فهو يضمن تطبيق القوانين من خلال إصدار اللوائح اللازمة. ومع ذلك، تتولى الحكومة، من الناحية العملية، هذه المهمة وقد جرى تعزيز ذلك بشكل أكبر في الإصلاح الدستوري لعام 2023. ويمنح نص الدستور أيضاً رئيس الدولة الحرية المطلقة في اختيار أعضاء حكومته. ومع ذلك، يقتضي المبدأ الديمقراطي ألا يحظى الوزراء بثقته فحسب، بل بثقة الأغلبية البرلمانية أيضاً. وبناءً على ذلك، يحترم الدوق الأكبر نتائج الانتخابات التشريعية من خلال تعيين رئيس الوزراء الذي يحرص بعد ذلك على تشكيل حكومة تحظى بموافقة الأغلبية

البرلمانية. وتتمتع الحكومة، بصفتها جهازاً من أجهزة السلطة التنفيذية، بسلطة الإدارة العامة للشؤون العامة. ويرأس كل عضو من أعضاء الحكومة إدارة أو أكثر من الإدارات الوزارية التي عينه الدوق الأكبر فيها. وتتمتع الحكومة أيضاً بالحق في المبادرة في المجال التشريعي، مما يمكنها من تقديم مشاريع القوانين. ويتداول مجلس الحكومة بشأن مشاريع القوانين التي ستُطرح على مجلس النواب. وتتخذ القرارات بأغلبية الأصوات. وتدير الحكومة ميزانية إيرادات الدولة ونفقاتها، التي يصوت عليها مجلس النواب سنوياً.

51- ومجلس النواب هو برلمان دوقية لكسمبرغ الكبرى. ويتألف هذا المجلس من 60 نائباً يُنتخبون بالاقتراع العام المباشر لمدة خمس سنوات، باستخدام نظام التمثيل النسبي. وأُجريت الانتخابات التشريعية الأخيرة في 8 تشرين الأول/أكتوبر 2023. وستُجرى الانتخابات القادمة في عام 2028. ولدى الدوقية الكبرى نظام برلماني أحادي المجلس. ويشترك مجلس النواب والحكومة ومجلس الدولة في العملية التشريعية. وتتمثل المهمة الرئيسية لمجلس النواب في التصويت على مشاريع واقتراحات القوانين. ويتمتع النواب بالحق في المبادرة البرلمانية، الذي يمارسونه من خلال تقديم مقترحات قوانين، ولكنه لا يزال يستخدم بشكل معتدل. وبالإضافة إلى ذلك، يحتفظ الدستور لمجلس النواب بصلاحيات معينة في المجال المالي ويمنحه حق النظر في أعمال الحكومة. وأخيراً، فإن موافقة المجلس مطلوبة في المسائل الدولية، لكي تدخل المعاهدة حيز التنفيذ في إقليم الدوقية الكبرى. وينعقد المجلس في العاصمة وتكون اجتماعاته مفتوحة للجمهور.

52- ومجلس الدولة مؤسسة مستقلة، يدعوها الدستور إلى أن تمارس في نظام المجلس الواحد المعتمد في لكسمبرغ السلطة المعتدلة لمجلس تشريعي ثانٍ. ويتألف مجلس الدولة من 21 مستشاراً. ويُعين الدوق الأكبر أعضاء مجلس الدولة ويقيهم رسمياً، بناءً على اقتراحات مقدمة من الحكومة ومجلس النواب ومجلس الدولة نفسه بالتناوب. وباستثناء الدوق الأكبر الوريث، ينتهي منصب مستشار الدولة بعد فترة متصلة أو غير متصلة مدتها اثنتا عشرة سنة، أو عند بلوغ الشخص المعني سن 72 سنة أو لدى قبوله منصباً يتعارض مع منصب مستشار الدولة. ويعمل مجلس الدولة بوصفه هيئة استشارية في العملية التشريعية. والواقع أن رأي مجلس الدولة إلزامي لأي مشروع قانون حكومي أو أي مشروع قانون يقترحه مجلس النواب. وهو مطالب، في إطار رأيه، بالنظر في مدى توافق مشاريع النصوص مع الدستور والاتفاقيات الدولية والمبادئ العامة للقانون.

## 2- النظام الانتخابي

53- كُرس في لكسمبرغ حق التصويت الإيجابي والسلبي العام في 26 تشرين الأول/أكتوبر 1919. والتصويت إجراء مدني إلزامي ويمكن أن يعاقب على رفض التصويت بغرامة مالية. وتُجرى الانتخابات التشريعية كل خمس سنوات وتُجرى الانتخابات البلدية كل ست سنوات. وينتخب المواطنون أيضاً كل خمس سنوات ستة ممثلين للكسمبرغ في البرلمان الأوروبي بالاقتراع العام المباشر.

54- ونظراً لأن التصويت إلزامي في لكسمبرغ، فإن نسبة المشاركة في مختلف أنواع الانتخابات مرتفعة. وفي الانتخابات الأوروبية الأخيرة في عام 2024، بلغت نسبة المشاركة في لكسمبرغ 82,29 في المائة، وهي واحدة من أعلى النسب بين الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي. وبالنسبة للانتخابات التشريعية التي أُجريت في عام 2023، بلغت نسبة المشاركة 87,20 في المائة على المستوى الوطني.

## الجدول 34

## نسبة المشاركة حسب الدائرة الانتخابية في الانتخابات التشريعية لعام 2023

الدائرة الانتخابية	الدائرة الانتخابية الجنوبية	الدائرة الانتخابية الوسطى	الدائرة الانتخابية الشمالية	الدائرة الانتخابية الشرقية
نسبة المشاركة	95,24 في المائة	89,71 في المائة	94,46 في المائة	93,69 في المائة

55- وحتى يكون الشخص مؤهلاً للتصويت في الانتخابات التشريعية، يجب أن يكون من مواطني لكسمبرغ؛ وألا يقل عمره عن 18 عاماً في يوم التصويت؛ وأن يتمتع بالحقوق المدنية والسياسية؛ وأن يكون مقيماً في دوقية لكسمبرغ الكبرى. ويجوز للكسمبرغيين المقيمين في الخارج التصويت في الانتخابات التشريعية عن طريق الاقتراع البريدي. ويجوز لمواطني أي دولة أخرى عضو في الاتحاد الأوروبي المقيمين في الدوقية الكبرى المشاركة ليس فقط في الانتخابات الأوروبية، ولكن أيضاً في الانتخابات البلدية. والانتخابات البلدية مفتوحة أيضاً للمواطنين الأجانب من خارج الاتحاد الأوروبي. ويفتح القانون المتعلق بالانتخابات البلدية الباب أمام جميع الأجانب للوصول إلى التفويضات المجتمعية، بما في ذلك منصب رئيس بلدية أو عضو مجلس بلدي. ويجب أن يكون المرشحون قد أقاموا في لكسمبرغ لمدة 5 سنوات على الأقل، ويجب أن تكون السنة الأخيرة منها متواصلة، وأن يكونوا قد عاشوا في البلدية لمدة 6 أشهر على الأقل.

56- وتُجرى انتخابات مجلس النواب بالاقتراع العام المباشر لتعيين النواب الـ 60 الذين يشكلون البرلمان الوطني في إطار نظام المجلس الواحد المعتمد في لكسمبرغ. وفيما يتعلق بالانتخابات التشريعية، تنقسم دوقية لكسمبرغ الكبرى إلى أربع دوائر انتخابية. ويُنتخب الأعضاء عن طريق التصويت على القائمة. وبالنسبة لكل دائرة من الدوائر الانتخابية الأربع، يجب على التجمعات السياسية أن تضع قوائم بالمرشحين الذين لا يجوز أن يتجاوز عددهم العدد الإجمالي للنواب الذين سيُنتخبون في الدائرة الانتخابية. ويُحسب توزيع المقاعد وفقاً لقواعد التمثيل النسبي وفقاً لمبدأ الحاصل الانتخابي الأصغر. وتُجرى الانتخابات التشريعية تلقائياً كل خمس سنوات. وقد أُجريت آخر انتخابات تشريعية في لكسمبرغ في 8 تشرين الأول/أكتوبر 2023.

57- ويرد تعريف الحزب أو التجمع السياسي في القانون المؤرخ 21 كانون الأول/ديسمبر 2007 الذي ينظم تمويل الأحزاب السياسية. وبموجب أحكام هذا القانون فإن الحزب أو التجمع السياسي هو جمعية أشخاص طبيعيين، سواء أكانت لها شخصية اعتبارية أم لا، تساهم، وفقاً للمبادئ الأساسية للديمقراطية، في التعبير عن الاقتراع العام وإرادة الشعب على النحو المحدد في نظامها الأساسي أو برنامجها. ومن أجل تحقيق توازن أفضل بين الرجل والمرأة في عملية صنع القرار، غُذِلَ هذا القانون في كانون الأول/ديسمبر 2016 لينص على أنه يمكن لذلك خفض مبلغ المنحة المخصصة لحزب سياسي بدفعها على أقساط، إذا ظل عدد المرشحين من الجنس الأقل تمثيلاً في قائمة من القوائم دون عتبات معينة.

58- وينشط اليوم حوالي خمسة عشر حزباً سياسياً في لكسمبرغ. وتتألف الحكومة الائتلافية الحالية من حزبين اثنين. ويُمثّل ما مجموعه سبعة أحزاب في مجلس النواب منذ الانتخابات التشريعية التي جرت في عام 2023. وفيما يلي قائمة بالأحزاب السياسية، بالترتيب الأبجدي اللاتيني: *Alternativ* (الحزب الاجتماعي المسيحي)، *déi Gréng* (الخضر)، *déi Lénk* (اليسار)، *Chrëschtlech-Sozial* (حزب الإصلاح الديمقراطي البديل)، *Demokratesch Reformpartei* (الليبراليون)، *déi Konservativ* (المحافظون)، *Demokratesch Partei* (الحزب الديمقراطي)، *Fräi Sozial Alternativ* (البديل الاجتماعي الحر)، *Fräi Wieler* (الناخبون الأحرار)، *Fokus, Kommunistesch Partei Lëtzebuerg* (الحزب الشيوعي في لكسمبرغ)،

*Lëtzebuenger Sozialistes Aarbechterpartei* (حزب العمال الاشتراكي في لكسمبرغ)،  
*Partei fir Integral Demokratie* (حزب الديمقراطية المتكاملة)، *Piraterpartei* (حزب القراصنة)،  
*Sozialliberal Partei Lëtzebuerg* (الحزب الليبرالي الاجتماعي في لكسمبرغ)، *Volt Luxembourg* (الفيدرالية الأوروبية).

59- وفي أعقاب الانتخابات التشريعية الخمسة الأخيرة، كان توزيع المقاعد في مجلس النواب على النحو التالي:

### الجدول 35

#### توزيع المقاعد في مجلس النواب، الانتخابات التشريعية في الفترة 1999-2018

السنة	2004	2009	2013	2018	2023
الحزب الاجتماعي المسيحي	24	26	23	21	21
الحزب الديمقراطي	10	9	13	12	14
حزب العمال الاشتراكي في لكسمبرغ	14	13	13	10	11
الخضر	7	7	6	9	4
حزب الإصلاح الديمقراطي البديل	5	4	3	4	5
اليسار	-	1	2	2	2
حزب القراصنة	-	-	-	2	3
جميع الأحزاب	60	60	60	60	60

60- وفي إطار الانتخابات البلدية التي أجريت في 11 حزيران/يونيه 2023، كان عدد الناخبين المسجلين في القوائم الانتخابية لبلديات دوقية لكسمبرغ الكبرى البالغ عددها 100 بلدية على النحو التالي:

### الجدول 36

#### الناخبون المسجلون في الانتخابات البلدية لعام 2023

عدد الناخبين اللكسمبرغيين	233 795
عدد الناخبين الأجانب	50 084
إجمالي عدد الناخبين المسجلين	283 879

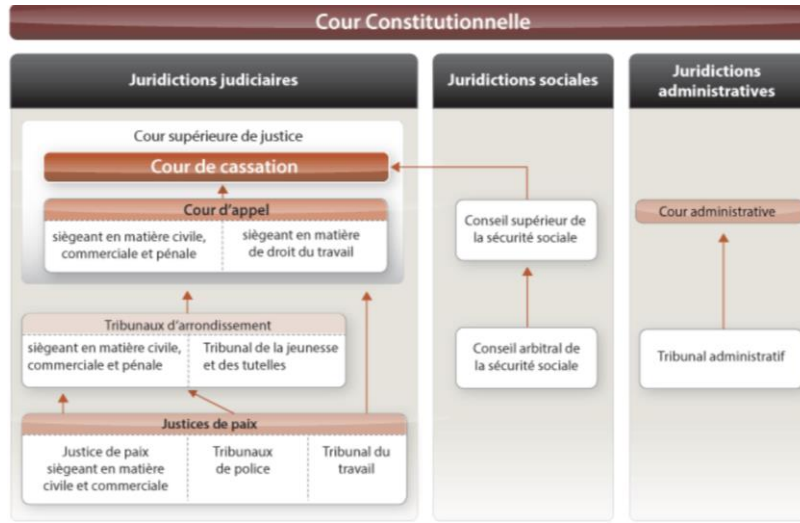
61- وعقب الانتخابات التشريعية لعام 2023، فازت 20 نائبة من أصل 60 نائباً. وبذلك مثلت النساء 33,33 في المائة من المنتخبين لعضوية مجلس النواب. ومن أجل تحسين التكافؤ في المجال السياسي على المستوى الوطني، هناك حصة للقوائم في الانتخابات التشريعية والأوروبية. ويحدد القانون الذي اعتمد في أواخر عام 2016 حصة لا تقل عن 40 في المائة لأي من الجنسين. ويفرض القانون عقوبات مالية على الأحزاب التي لا تفي بهذه الحصة. وكلما زاد انحراف الحزب عن الحد الأدنى البالغ 40 في المائة، زادت العقوبة المالية التي يتعين عليه تحملها.



## 3- إقامة العدل

الشكل البياني 4

تنظيم القضاء



## (أ) المؤسسات القضائية ومؤسسات الاختصاص القضائي

62- تنقسم المحاكم في لكسمبرغ إلى نظامين هما النظام القضائي والنظام الإداري. ويستند هذا التنظيم إلى طبيعة المنازعات. ويتألف النظام القضائي من ثلاث محاكم صلح، ومحكمتين من محاكم الدوائر، بالإضافة إلى محكمة استئناف ومحكمة نقض. وهذه المحاكم مختصة في المقام الأول بالنظر في المنازعات المتعلقة بالقانون المدني والقانون التجاري والقانون الجنائي وكذلك تلك المتعلقة بقانون العمل. ويتألف النظام الإداري من هيئة قضائية إدارية ومحكمة إدارية. وتبت هاتان المحكمتان في المنازعات ذات الطابع الإداري والضريبي. وتتألف المحكمة الدستورية من قضاة ينتمون إلى النظامين القضائي والإداري. وهي تتحقق من تطابق القانون مع الدستور، وهو المعيار القانوني الأعلى في البلد.

## (1) المحكمة الدستورية

63- تفصل المحكمة الدستورية، بموجب حكم من الأحكام، في مدى تطابق القوانين مع الدستور، باستثناء القوانين المتعلقة بإقرار المعاهدات. وعندما يثير طرف من الأطراف مسألة تتعلق بتطابق قانون ما مع الدستور أمام محكمة من محاكم النظام القضائي أو الإداري، فإن هذه الأخيرة ملزمة بإحالة المسألة إلى المحكمة الدستورية، إلا إذا رأت ما يلي: (أ) أن البت في المسألة المثارة ليس ضرورياً لإصدار حكمها؛ (ب) أن المسألة لا أساس لها على الإطلاق؛ (ج) أن المحكمة الدستورية قد حكمت بالفعل في مسألة تتضمن نفس الموضوع.

64- وتتألف المحكمة الدستورية من رئيس محكمة العدل العليا ورئيس المحكمة الإدارية وعضوين من محكمة النقض وخمسة قضاة يعينهم الدوق الأكبر بناءً على توصية مشتركة من محكمة العدل العليا والمحكمة الإدارية. وتتألف المحكمة الدستورية من دائرة مكونة من خمسة قضاة.

## (2) محاكم القضاء العادي

## محكمة العدل العليا

65- تقع محكمة العدل العليا في قمة التسلسل الهرمي للمحاكم في النظام القضائي، وتتألف من محكمة نقض ومحكمة استئناف، بالإضافة إلى مكتب المدعي العام.

66- والقضايا التي تُعرض بصفة رئيسية على محكمة النقض، التي تتألف من دائرة مكونة من خمسة قضاة، هي تلك التي تُرفع لإلغاء أو نقض الأحكام الصادرة عن مختلف دوائر محكمة الاستئناف والأحكام الصادرة نهائياً. وحضور الوكيل القضائي مطلوب.

67- وتتألف محكمة الاستئناف من عشر دوائر تضم كل واحدة منها ثلاثة مستشارين. وتتنظر المحكمة في القضايا المدنية والتجارية والجنائية والجنح، بالإضافة إلى القضايا التي تنتظر فيها محاكم العمل في الدائرتين القضائيتين في البلد. وحضور الوكيل القضائي مطلوب في جميع القضايا باستثناء القضايا الجنائية والقضايا المستعجلة. وتتنظر الدائرة الجنائية لمحكمة الاستئناف في دعاوى الاستئناف المرفوعة ضد الأحكام الصادرة عن الدائرة الجنائية في محكمة الدائرة. وتضم هذه الدائرة ثلاثة أعضاء.

## محاكم الدوائر

68- ينقسم البلد إلى دائرتين قضائيتين، لكل منهما محكمة دائرة، إحداهما في لكسمبرغ والأخرى في ديكيرش. ولكل محكمة اختصاص قضائي إقليمي في المنطقة التي تقع فيها. وتنقسم محكمتا الدائرتين إلى دوائر توزع عليها القضايا حسب الموضوع؛ ويوجد في كل محكمة دائرة مكتب مدع عام يضم مدعياً عاماً ونواب له. ويتولى مكتب تحقيق مؤلف من قضاة تحقيق في كل محكمة دائرة مسؤولية التحقيق في القضايا الجنائية، وعند الاقتضاء، في الجنح.

69- ويوجد في محكمة الدائرة عدد من قضاة الأسرة المختصين بالنظر في المسائل المتعلقة بالأسرة مثل الطلاق والتزامات النفقة بين الزوجين والسلطة الأبوية والنظام المالي للزوجية وما إلى ذلك، وقسم محكمة الشباب والوصاية الذي يختص وحده بالنظر في المسائل المتعلقة بحماية الشباب والمسائل المتعلقة بالإدارة القانونية والوصاية وغيرها من تدابير الحماية للبالغين العاجزين.

70- وفي المسائل المدنية والتجارية، فإن محكمة الدائرة هي التي تحكم في قضايا القانون العام وتتنظر في جميع القضايا التي لا يُسند فيها الاختصاص صراحةً إلى محكمة أخرى بسبب طبيعة المطالبة أو مقدارها.

71- ولدى هذه المحكمة اختصاص قضائي من حيث القيمة للمطالبات التي يزيد مقدارها عن 15 000 يورو وللمطالبات التي لا يمكن تحديد مقدارها.

72- وتتمتع هذه المحكمة باختصاص قضائي حصري في المسائل التي يسندها إليها القانون صراحةً بحكم طبيعتها. وهي تنتظر حصرياً في طلبات تنفيذ الأحكام الصادرة عن المحاكم الأجنبية والسندات التي يتلقاها موظفون عموميون أجانب. وتمارس محكمتا الدائرتين أيضاً اختصاصاً قضائياً طوعياً، على سبيل المثال في مسائل التبني والوصاية والتحرر، وما إلى ذلك.

73- وتتنظر محكمة الدائرة في دعاوى الاستئناف المرفوعة ضد الأحكام الابتدائية الصادرة عن محاكم الصلح التي تمارس مهامها في الدائرة القضائية للمحكمة.

74- ومن حيث المبدأ، تبدأ الإجراءات أمام محكمة الدائرة عن طريق استدعاء يسلمه المُحضر للطرف الخصم.

75- ويمارس رئيساً محكمتي الدائرتين أو القضاة المعينون عوضاً عنها اختصاص الإجراءات المستعجلة التي يطلب منهم بموجبها إصدار أحكام مؤقتة في القضايا المستعجلة في المسائل المدنية والتجارية

76- وتمارس محكمة الدائرة الاختصاص الجنائي باعتبارها محكمة جنح وجنايات. وهي مختصة بالنظر في جميع الجنح، أي الجرائم المخالفة للقانون التي يعاقب عليها بعقوبة إصلاحية، وكذلك الأفعال المصنفة كجرائم بموجب القانون، والتي تحال إليها من دائرة المجلس أو دائرة المجلس بمحكمة الاستئناف. ويجب أن يمثل المتهمون شخصياً، إلا في الحالة التي يعاقب فيها على الجريمة بالغرامة فقط؛ وفي هذه الحالة، يمكن أن يمثلهم محام.

77- ومن حيث المبدأ، يلزم حضور الوكيل القضائي أمام محكمة الدائرة، ما عدا الاستثناءات التي ينص عليها القانون، مثل الدعاوى التجارية والجنائية والإجراءات المستعجلة ومعظم الدعاوى المرفوعة أمام قاضي محكمة الأسرة، حيث يمكن للأطراف الترافع بأنفسهم.

#### محاكم الصلح

78- هناك ثلاث محاكم صلح، واحدة في لكسمبرغ، والثانية في إيش - سور - ألزيت، والثالثة في ديكيرش.

79- وفي المسائل المدنية والتجارية، ينظر قاضي الصلح في جميع القضايا التي يُسند إليه اختصاص النظر فيها بموجب قانون الإجراءات المدنية الجديد أو الأحكام القانونية الأخرى؛ ولديه اختصاص إصدار القرارات النهائية في القضايا التي يصل مقدارها حتى 2 000 يورو، والقضايا القابلة للاستئناف التي يصل مقدارها حتى 15 000 يورو، باستثناء القضايا التي تنطوي على عقود الإيجار والحجز على الأجور المتعلقة بالعمل والمعاشات التقاعدية والمعاشات السنوية والتي يكون لديه دائماً اختصاص بشأنها، بغض النظر عن المبلغ.

80- ومن حيث المبدأ، تُرفع الدعوى أمام قضاة الصلح من خلال إخطار يقدمه المُحضر. ويُرفع عدد معين من القضايا عن طريق تقديم طلب إلى قلم المحكمة. ويمثل الطرفان أمام قاضي الصلح شخصياً أو يمكن أن يساعدهما أو يمثلهما محام، أو الزوج أو الشريك، أو الأقارب أو الأقارب ذوي درجة القرابة المباشرة، أو الأقارب أو الأقارب الجانبيين حتى درجة القرابة الثالثة، وكذلك الأشخاص الذين يعملون حصراً في الخدمة الشخصية لأحد الأطراف أو في مؤسسته.

81- وفي المسائل الجنائية، يؤدي قاضي الصلح مهام قاضي الشرطة. وبهذه الصفة، فهو مدعو للحكم في المخالفات التي يعاقب عليها القانون بغرامة تتراوح بين 25 و250 يورو، وكذلك الجرائم المصنفة كجنح بموجب القانون، والتي تحيلها دائرة المجلس إلى محاكم الشرطة.

82- وبالإضافة إلى ذلك، فهو ينظر في الجرائم التي يعاقب عليها بعقوبات تتجاوز معدل عقوبات الشرطة والتي يوكل القانون إليه النظر فيها. ويمكن دائماً الطعن في الأحكام الصادرة عن محاكم الشرطة عن طريق الاستئناف. ومدة الاستئناف هي أربعون يوماً وتسري من تاريخ صدور الحكم أو من تاريخ تبليغ الحكم أو الإخطار به شخصياً أو في المنزل، في حالة صدوره غيابياً. وسيُرفع الاستئناف أمام محكمة الجنح.

83- وهناك أيضاً محكمة عمل ملحقة بكل محكمة من محاكم الصلح، ولها اختصاص النظر في المنازعات المتعلقة بعقود العمل، وعقود التلمذة الصناعية، ونظم المعاشات التقاعدية التكميلية، وتأمين الإعسار. ويقدم الاستئناف إلى محكمة الاستئناف.

### مجلس التحكيم والمجلس الأعلى للتأمينات الاجتماعية

84- يبت مجلس التحكيم في جميع المنازعات المتعلقة بمسائل الضمان الاجتماعي فيما يخص التسجيل أو التغطية، والاشتراكات، والغرامات الإدارية والمزايا، باستثناء تلك المشمولة بالمادة 317 أو المتعلقة بالمادتين 147 و148 من قانون التأمينات الاجتماعية، ويبت فيها المجلس الأعلى للتأمينات الاجتماعية عند الاستئناف. ويجوز الطعن في القرارات النهائية الصادرة عن مجلس التحكيم وكذلك في أحكام المجلس الأعلى أمام محكمة النقض على أساس مخالفة القانون أو انتهاك المتطلبات الإجرائية الأساسية.

### (3) محاكم السلطة الإدارية

#### محكمة القضاء الإداري

85- تنتظر المحكمة الإدارية، التي تتعقد في لكسمبرغ، في الطعون وتتنظر بوصفها قاضي الموضوع في الطعون المقدمة ضد قرارات المحاكم الإدارية الأخرى التي تنتظر في الطعون المقدمة للمراجعة والتي تختص بها هذه المحاكم بموجب قوانين خاصة. وتنتظر المحكمة الإدارية أيضاً في الطعون المقدمة على أساس عدم الاختصاص، وتجاوز حدود السلطة وإساءة استخدامها، وانتهاك القانون أو الأشكال التي تهدف إلى حماية المصالح الخاصة، ضد الإجراءات الإدارية ذات الطابع التنظيمي، أي كانت السلطة التي تصدر عنها.

86- ويُسمح أيضاً لجميع المحامين الذين يُسمح لهم بالترافع أمام محاكم الدوقية الكبرى بالترافع أمام المحكمة الإدارية؛ ومع ذلك، فإن "المحامين المدرجين في القائمة الأولى" من الجداول التي تضعها مجالس نقابات المحامين سنوياً هم الوحيدون الذين يحق لهم القيام بأعمال التحقيق والأعمال الإجرائية. (= الوكيل القضائي).

87- ويمثل الدولة أمام المحكمة الإدارية مندوب من الحكومة أو محام لدى المحكمة.

#### الهيئة القضائية الإدارية

88- تنتظر الهيئة القضائية الإدارية، التي تتعقد في لكسمبرغ، في الطعون المتعلقة بعدم الاختصاص، أو تجاوز حدود السلطة وإساءة استخدامها، أو انتهاك القانون أو الأشكال التي تهدف إلى حماية المصالح الخاصة، ضد جميع القرارات الإدارية التي لا يُقبل بشأنها أي طعن آخر بموجب القوانين واللوائح، وضد الإجراءات الإدارية ذات الطابع التنظيمي، أي كانت السلطة التي تصدر عنها. ومن حيث المبدأ، تنتظر أيضاً في المنازعات المتعلقة بالضرائب المباشرة والضرائب البلدية.

89- ويجوز الطعن في قرارات الهيئة القضائية الإدارية أمام المحكمة الإدارية.

90- وتنتظر الهيئة القضائية الإدارية بوصفها قاضي الموضوع في الطعون المقدمة ضد قرارات مدير إدارة الضرائب المباشرة في الحالات التي تنص فيها القوانين المتعلقة بهذه المسائل على هذا الطعن.

### (ب) المؤشرات المتعلقة بالجريمة وإقامة العدل

91- شرطة الدوقية الكبرى هي دائرة عامة للشرطة الوطنية يشمل اختصاصها كامل إقليم الدوقية الكبرى. ومنذ عام 2019، ازداد ملاك موظفي شرطة الدوقية الكبرى بشكل ملحوظ، مما أدى إلى تحسين حضور الشرطة في جميع أنحاء الإقليم، ليلاً ونهاراً.

## الجدول 37

## ملاك موظفي شرطة الدوقية الكبرى في الفترة 2019-2023

السنة	2019	2020	2021	2022	2023
ملاك موظفي الشرطة	1 966	2 038	2 223	2 367	2 423
ملاك موظفي الشرطة لكل 100 000 نسمة	320	325	345	366	367
ملاك الموظفين المدنيين	394	504	592	662	688
العدد الإجمالي	2 360	2 542	2 815	3 029	3 111

92- ويوجد حالياً ثلاثة سجون في لكسمبرغ بسعة إجمالية تبلغ 1 110 أماكن. وسجن لكسمبرغ الواقع في شراسيغ هو سجن مغلق يضم قسماً للرجال وآخر للنساء، وتبلغ طاقته الاستيعابية 597 سريراً. والسجن الثاني هو سجن غيفينيتش، وهو سجن شبه مفتوح بسعة 113 سريراً. وقد صُمِّمَ لتمكين الأشخاص الذين هم على وشك إنهاء مدة عقوبتهم أو الذين يقضون فترة عقوبة قصيرة من الاستعداد للإفراج عنهم خلال فترة إقامة قصيرة نسبياً، لا تتجاوز بشكل عام سنتين. والعمل (الزراعة والبستنة والنجارة والحرف اليدوية) في السجن إجباري، إما داخله في إحدى الورش العديدة أو خارجه بالنسبة للسجناء الذين لديهم عقد عمل.

93- وافتُتِحَ سجن جديد في عام 2022، وهو سجن أورشرهاف، وهو سجن مغلق بسعة 400 سرير.

## الجدول 38

## نزلاء السجون في الفترة 2016-2020 (المصدر: المعهد الوطني)

السنة	2016	2017	2018	2019	2020
عدد النزلاء في نهاية السنة	724	684	628	608	548
رجال	688	647	599	579	520
نساء	36	37	29	29	28
السجن مدى الحياة	13	10	8	8	8
رجال	12	9	7	7	7
نساء	1	1	1	1	1
عقوبات جنائية	113	112	122	112	110
رجال	106	107	117	109	104
نساء	7	5	5	3	6
عقوبات إصلاحية	243	248	198	196	187
رجال	231	231	184	184	180
نساء	12	17	14	12	7
فئات أخرى	355	314	328	292	243
رجال	339	300	315	279	229
نساء	16	14	13	13	14

94- وبالنسبة لعام 2023، شكلت النسبة المئوية للجرائم المرتكبة ضد الأشخاص (11 025) 18,17 في المائة من إجمالي الجرائم (60 676).

95- وعدد جرائم القتل المرتكبة منخفض نسبياً، ولكن من المهم ملاحظة أن عدد جرائم الشروع في القتل أعلى بكثير، على النحو المبين في الجدول أدناه.

## الجدول 39

## جرائم القتل المرتكبة

السنة	2019	2020	2021	2022	2023
جرائم القتل المرتكبة	4	2	3	9	4

96- وفي عام 2011، عُدلت المادة 375 من القانون الجنائي المتعلقة بالاغتصاب، مما جعل عدم الرضا ركناً أساسياً من أركان جريمة الاغتصاب. ولذلك، لم يعد يتعين على الضحايا إثبات عدم رضاهم، كما كان الحال في السابق.

## الجدول 40

## الشكاوى المتعلقة بالاغتصاب وهتك العرض في الفترة 2019-2023 (المصدر: شرطة الدوقية الكبرى)

السنة	2019	2020	2021	2022	2023
الشكاوى المقدمة بشأن الاغتصاب	116	104	110	131	146
الشكاوى المقدمة بشأن هتك العرض	144	144	161	157	159

## 4- وسائط الإعلام والمجتمع المدني

## (أ) وسائط الإعلام في لكسمبرغ

97- يمكن للكسمبرغ أن تتباهى بامتلاك مشهد إعلامي واسع وتعددي. وإلى جانب الصحافة الوطنية التي توصف جرائدها اليومية الرئيسية بأنها منصات للتعبير عن الآراء، هناك وفرة من العناوين الأجنبية ووسائط الإعلام المرئية والمسموعة ووسائط الإعلام الجديدة.

98- ومن أبرز ما يميز صحافة لكسمبرغ استخدامها للغات الثلاث الشائعة في البلد - اللكسمبرغية والألمانية والفرنسية. وفي الصحافة المكتوبة، على الأقل قبل ظهور وسائط الإعلام الناطقة باللغة الفرنسية حصرياً في أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، كان من الشائع العثور على مقالات باللغتين الألمانية والفرنسية جنباً إلى جنب في نفس الصفحة. ولجميع وسائط الإعلام في لكسمبرغ حضور على الإنترنت أيضاً؛ وبعضها إلكتروني بشكل حصري، ولا توجد بتنسيقات غير رقمية.

99- ومع ذلك، لا توجد في لكسمبرغ ظاهرة المجموعات الإعلامية المملوكة للعائلات ولا وسائط الإعلام التي يهيمن عليها رأس المال الصناعي. وتهيمن أربع مجموعات إعلامية على السوق، وهي مجموعة إذاعة وتلفزيون لكسمبرغ على الجانب المرئي والمسموع، وميديا هويس لكسمبرغ، وإديتيرس لكسمبرغ، ودار مودرن على الجانب المطبوع.

## (1) الصحافة المكتوبة

100- يطالع أكثر من ثلثي السكان صحيفة أو عدة صحف ويقرأها 57 في المائة منهم كل يوم. وتشترك العديد من الأسر المعيشية في صحيفة يومية واحدة على الأقل. ويطلع ثلاثة أرباع السكان على المجلات بانتظام.

101- وتنتهج حكومة لكسمبرغ سياسة مشجعة لوسائط الإعلام، ولا سيما من خلال الإعانات المقدمة عبر نظام لدعم الصحافة المكتوبة.

102- ومن السمات الخاصة لصحافة لكسمبرغ طبيعتها الحزبية. وتعتبر جميع المنشورات الرئيسية قريبة من أحد التيارات السياسية.

## (2) الإذاعة

103- يتسم المشهد الإذاعي في لكسمبرغ، كما هو الحال في الصحافة المكتوبة، بالتعددية اللغوية. ومع ذلك، فإن هيمنة اللغة اللكسمبرغية هنا أكبر بكثير مما هي عليه في وسائط الإعلام الأخرى.

104- ولفترة طويلة، اتسم المشهد السمعي البصري في لكسمبرغ باحتكار مجموعة إذاعة وتلفزيون لكسمبرغ لهذا المجال. وخلافاً لما حدث في البلدان المجاورة، لم يكن هذا الاحتكار عاماً بل خاصاً. وظل احتكار هذه المجموعة لسوق لكسمبرغ، الذي كان يكفله نظام امتياز حصري، قائماً حتى عام 1991، عندما فتح المشرع باب المنافسة أمام القنوات. وفي عام 1993، أنشئت، بعد تحرير موجات الأثير في عام 1991، محطة إذاعية وطنية ثانية باسم إذاعة "100,7"، وهي المحطة الإذاعية العامة الوحيدة التي رأت النور في لكسمبرغ.

105- واليوم، يمثل البرنامج العام التابع لإذاعة وتلفزيون لكسمبرغ، المعروف باسم إذاعة ليتسبرغ (لكسمبرغ) والذي يُبث باللغة اللكسمبرغية على مدار 24 ساعة في اليوم، المحطة الإذاعية الأكثر شعبية في الدوقية الكبرى.

## (3) التلفزيون

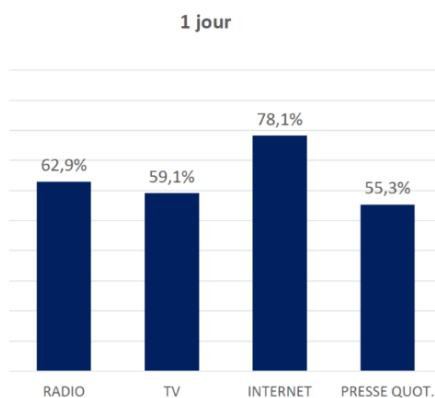
106- التلفزيون وسيلة مهمة في بلد تبلغ فيه نسبة الأسر المعيشية الموصولة بالكابلات 95 في المائة، ولا تزيد فيه نسبة الأسر المعيشية التي لا تمتلك جهاز تلفزيون عن 1 في المائة. ويؤثر أيضاً تعدد لغات اللكسمبرغيين بشكل حتمي على طريقة مشاهدتهم للتلفزيون. وبفضل الكابل، أصبح بإمكان سكان لكسمبرغ، منذ سبعينيات القرن الماضي، الاختيار بين أكثر من 10 قنوات تلفزيونية عامة، حيث يمكنهم التقاط قنوات البلدان المجاورة.

الشكل البياني 5

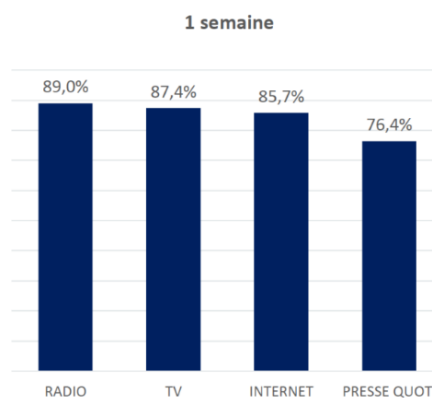
الاستخدام اليومي والأسبوعي لمختلف الأدوات الإعلامية

LES MÉDIAS AU LUXEMBOURG

SUR 1 SEMAINE, PRÈS DE 9 RÉSIDENTS SUR 10 REGARDENT LA TV ET/OU ÉCOUTENT LA RADIO



Couverture quotidienne (%)  
Lun-Dim / Pop. 15+

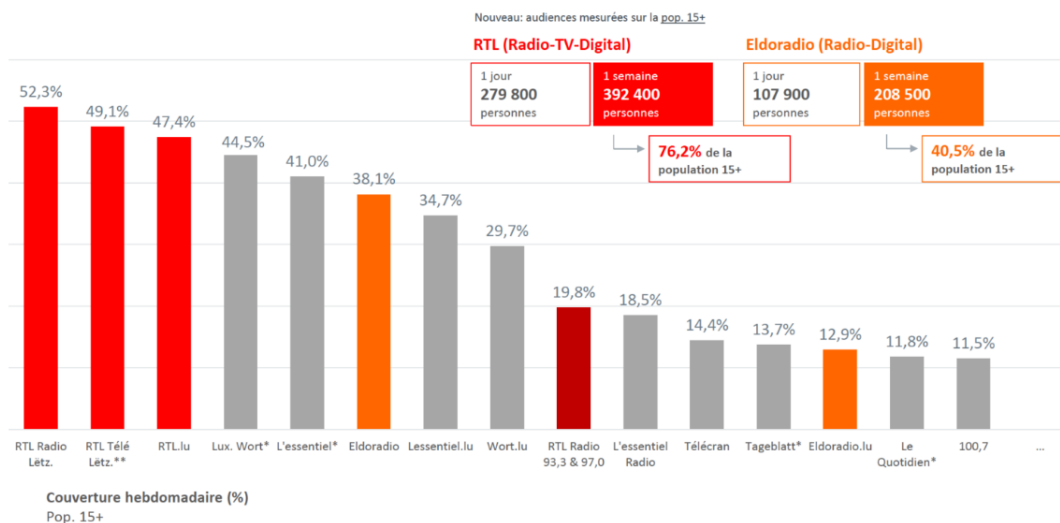


Couverture hebdomadaire (%)  
Pop. 15+

Source: TNS-Ilres Plurimedia 2020-1

## الشكل البياني 6 تصنيف وسائط الإعلام في لكسمبرغ

RANKING DES MÉDIAS AU LUXEMBOURG  
LES MÉDIAS RTL AUX 3 PREMIÈRES PLACES



### (ب) المجتمع المدني

107- تُعتمد الجمعيات غير الربحية أو المؤسسات التي تُنشأ وفقاً للقانون المعدل المؤرخ 21 نيسان/ أبريل 1928 بشأن الجمعيات والمؤسسات غير الربحية التي يتمثل غرضها الاجتماعي، في جملة أمور، في التعاون الإنمائي بوصفها منظمات إنمائية غير حكومية بموجب المادة 7 من القانون المؤرخ 9 أيار/ مايو 2012 المعدل للقانون المعدل المؤرخ 6 كانون الثاني/يناير 1996 بشأن التعاون الإنمائي. ويمنح الوزير الموافقة على أساس طلب من المنظمة يبرر قدراتها وخبراتها وتجربتها في مجال التعاون الإنمائي، وبشكل أكثر تحديداً في تنفيذ البرامج والمشاريع لصالح الناس في البلدان النامية. وتُمنح الموافقة لمدة عام واحد ويمكن تجديدها. واعتمدت وزارة الخارجية حوالي مائة منظمة غير حكومية في لكسمبرغ.

### 5- الحياة الثقافية

108- تتمثل خصوصية الحياة الثقافية في لكسمبرغ في قدرتها على إثارة الدهشة بنوعية وثراء ما تقدمه، وتعدد ثقافات وانفتاحها على العالم، وتعددها اللغوي في جميع المجالات، وثراء تراثها الثقافي المادي وغير المادي (مع وجود عدد من العناصر المدرجة على قوائم التراث في اليونسكو)، وعدد من البنى التحتية الثقافية الممتازة، فضلاً عن مهرجاناتها وتقاليدها. وينجم عن ذلك سيل ثقافي يتنوع أدبي وفني ومعماري ووسيقى مذهل يغمر الحياة اليومية ويميز كذلك التطور السريع والمستمر للمشهد الثقافي للكسمبرغي. وغني عن البيان أن السياسة الثقافية تستند لذلك على تعريف منفتح لمفهوم الثقافة وأنها تهدف إلى المساهمة في ضمان القيم الديمقراطية لمجتمع لكسمبرغ المتعدد الثقافات.

109- وتؤكد لكسمبرغ، بموقعها في قلب أوروبا واستضافتها لمواطني أكثر من 170 بلداً، مكانتها كملتقى للحضارات. وبشكل الانفتاح والدينامية والإبداع والحداثة السمات المميزة للثقافة في لكسمبرغ، وهي بيئة متعددة الثقافات تتيح العديد من الفرص وتتميز أيضاً بخصوصية التعبير عن نفسها بعدة لغات.

110- وإذا كانت لكسمبرغ، بسبب تاريخ البلد وجغرافيته، قد تأثرت منذ العصور الوسطى بالعديد من الثقافات الأوروبية، وأبرزها الفرنسية والألمانية، فإن المشهد الثقافي الوطني عرف، مع ذلك، كيف يحافظ



على خصوصيته وهويته - بما له من "لمسة شخصية" تجمع بين الماضي والمعاصرة. ومن هذا المنطلق، تُسند أهمية مؤكدة أيضاً للغة اللكسمبرغية والأدب اللكسمبرغي. بيد أن ذلك لا يحول على سبيل المثال دون عرض المسرحيات في أغلب الأوقات بلغاتها الأصلية أو عرض الأفلام بوجه عام بلغاتها الأصلية في دور السينما.

111- وقد اكتسبت الثقافة اللكسمبرغية كثيراً من التقدير الدولي مع إعلان مدنها التالية "عواصم أوروبية للثقافة" ثلاث مرات في إطار هذه المبادرة الرائدة للاتحاد الأوروبي: مدينة لكسمبرغ في عام 1995، ثم مرة ثانية في عام 2007 مع إضافة المنطقة الكبرى، وأخيراً مدينة إيش - سور - ألزيت في عام 2022. ويشكل أيضاً التعاون عبر الحدود مع المناطق المتاخمة لمناطق سار وريناني - بالاتينا ولورين وجراند إيست ووالوني (التجمعات الناطقة بالفرنسية والناطق بالألمانية في بلجيكا) في سياق المنطقة الكبرى سمة أساسية من سمات انفتاح المشهد الثقافي، مع تنقل كبير للفنانين والمهنيين الثقافيين. وتحضر لكسمبرغ أيضاً بانتظام الفعاليات الثقافية الدولية الكبرى (مثل بينالي البندقية ومعرض فرانكفورت للكتاب وملقّي آرل للتصوير الفوتوغرافي) وتشارك كذلك بنشاط في أعمال المنظمات المتعددة الأطراف لتأكيد أن الثقافة منفعة عامة أساسية وعنصر أساسي من عناصر الديمقراطية.

112- وتشكل التنمية الثقافية أيضاً أحد الشواغل داخل البلد: فإذا كانت العاصمة تحتل مكاناً مهماً، فإن الأقاليم تتمتع أيضاً بعرض ثقافي هام، حيث تمثل مسألة وصول الجميع إلى الثقافة إحدى الأولويات الرئيسية لإتاحة المشاركة الإيجابية والسلبية في الحياة الثقافية.

113- وتُشكل الثقافة جزءاً لا يتجزأ من الحياة اليومية للناس، سواء كانوا من مستهلكيها أو من الأطراف الفاعلة فيها. وينعم المشهد الثقافي اللكسمبرغي، مثله مثل الطاقات الفنية والإبداعية، ولا سيما المواهب الشابة، بتشجيع ودعم شعبي قوي، وهو يستحق دون شك أن يكون معروفاً بقدر أكبر خارج الحدود.

## ثانياً - الإطار العام لحماية حقوق الإنسان وتعزيزها

### ألف - قبول المعايير الدولية لحقوق الإنسان

#### 1- حالة التصديق من جانب لكسمبرغ

المعاهدة	تاريخ التوقيع	تاريخ التصديق
اتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة	CAT	22 شباط/فبراير 1985
البروتوكول الاختياري لاتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة	CAT-OP	13 كانون الثاني/يناير 2005
العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية	CCPR	26 تشرين الثاني/نوفمبر 1974
البروتوكول الاختياري الثاني الملحق بالعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، الهادف إلى إلغاء عقوبة الإعدام	CCPR-OP2-DP	13 شباط/فبراير 1990
الاتفاقية الدولية لحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري	CED	6 شباط/فبراير 2007
اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة	CEDAW	17 تموز/يوليه 1980
الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري	CERD	12 كانون الأول/ديسمبر 1967
العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية	CESCR	26 تشرين الثاني/نوفمبر 1974
الاتفاقية الدولية لحماية حقوق جميع العمال المهاجرين وأفراد أسرهم	CMW	-
اتفاقية حقوق الطفل	CRC	21 آذار/مارس 1990
		7 آذار/مارس 1994

المعاهدة	تاريخ التوقيع	تاريخ التصديق
البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل بشأن اشتراك الأطفال في المنازعات المسلحة	8 أيلول/سبتمبر 2000	4 آب/أغسطس 2004
البروتوكول الاختياري الملحق باتفاقية حقوق الطفل بشأن بيع الأطفال واستغلال الأطفال في البغاء وفي المواد الإباحية	8 أيلول/سبتمبر 2000	2 أيلول/سبتمبر 2011
اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة	30 آذار/مارس 2007	26 أيلول/سبتمبر 2011
الاتفاقية الدولية لحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري	6 شباط/فبراير 2007	1 نيسان/أبريل 2022

## 2- قبول لكسمبرغ لإجراءات الشكاوى الفردية

المعاهدة	قبول إجراءات الشكاوى الفردية	تاريخ القبول/عدم القبول
إجراء الشكاوى الفردية بموجب اتفاقية مناهضة التعذيب	نعم	29 أيلول/سبتمبر 1987
البروتوكول الاختياري الملحق بالعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية	نعم	18 آب/أغسطس 1983
إجراء الشكاوى الفردية بموجب الاتفاقية الدولية لحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري	-	-
البروتوكول الاختياري لاتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة	نعم	1 تموز/يوليه 2003
إجراء الشكاوى الفردية بموجب الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري	نعم	22 تموز/يوليه 1996
البروتوكول الاختياري الملحق بالعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية	نعم	3 شباط/فبراير 2015
إجراء الشكاوى الفردية بموجب الاتفاقية الدولية لحماية حقوق جميع العمال المهاجرين وأفراد أسرهم	-	-
البروتوكول الاختياري الملحق باتفاقية حقوق الطفل	نعم	12 شباط/فبراير 2016
البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة	نعم	26 أيلول/سبتمبر 2011

## 3- قبول إجراء التحري من جانب لكسمبرغ

المعاهدة	قبول إجراء التحري	تاريخ القبول/عدم القبول
إجراء التحري بموجب اتفاقية مناهضة التعذيب	نعم	29 أيلول/سبتمبر 1987
إجراء التحري بموجب الاتفاقية الدولية لحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري	-	-
إجراء التحري بموجب البروتوكول الاختياري لاتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة	نعم	01 تموز/يوليه 2003
إجراء التحري بموجب البروتوكول الاختياري الملحق بالاتفاقية الدولية للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية	-	-
إجراء التحري بموجب البروتوكول الاختياري الملحق باتفاقية حقوق الطفل	نعم	12 شباط/فبراير 2016
إجراء التحري بموجب البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة	نعم	26 أيلول/سبتمبر 2011

## باء - الإطار القانوني لحماية حقوق الإنسان

114- يمكن رفع جميع المنازعات الناشئة عن انتهاك حقوق الإنسان الواردة في التشريعات الوطنية أو في أحد الاتفاقات أو الاتفاقيات الدولية التي تكون لكسمبرغ طرفاً فيها أمام المحاكم الوطنية. ويحدد الموضوع الدقيق للمنازعة المحكمة المختصة. وقد نوقش الإطار الرسمي الذي يضمن احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية، أي عمل النظام القضائي للكسمبرغي، بإسهاب أعلاه في الفرع الخاص بالمحاكم والهيئات القضائية الوطنية. ومن ثم فلن نعود إلى تناول هذا الموضوع.

### 1- الضمانات الدستورية الرئيسية لحقوق الإنسان والحريات الأساسية

115- يضمن دستور لكسمبرغ، وهو دستور مكتوب طبقاً للنظام الصارم، حقوق المواطنين. ويُبرز العدد الكبير نسبياً من مواد القانون الأساسي المكرسة لحقوق وحريات اللكسمبرغيين الأهمية المسندة، في تنظيم الدولة، إلى التنمية الحرة للفرد وإلى حمايته من أصحاب السلطة. وذلك على وجه الخصوص لأن الدستور يجب في لكسمبرغ أي معيار قضائي وطني آخر. وبالتالي، ففي حالة التعارض، يلغي الدستور أي قاعدة وطنية مخالفة.

116- ومن الناحية العملية، يضمن الدستور الحالي عدداً من الحقوق والحريات الأساسية لجميع اللكسمبرغيين، ومن حيث المبدأ، لجميع الأجانب الذين يسكنون إقليم الدوقية الكبرى. وقد أعيدت صياغة هذه القائمة وعُززت في المراجعة الدستورية الأخيرة التي دخلت حيز التنفيذ في تموز/يوليه 2023. ومن الأمثلة على ذلك ما يلي:

- المساواة أمام القانون؛
- الحرية الفردية؛
- حرمة الممتلكات؛
- حرمة الاتصالات؛
- الحق في تقديم طلبات إلى السلطات العامة موقعة من شخص أو أكثر؛
- حرية التجمع السلمي؛
- حرية تكوين الجمعيات؛
- الحريات النقابية؛
- حق اللجوء؛
- حماية البيئة البشرية والطبيعية؛
- الوصول إلى الثقافة والتنمية الثقافية.

117- وبالإضافة إلى ذلك، يحق لكل مواطن أن يمنع أي شخص من دخول مسكنه. ولا يجوز القيام بزيارات منزلية إلا في الحالات التي يحددها القانون وبالأشكال التي يقرها. وحرية الرأي وحرية الصحافة مكفولتان، إلا في حالة إساءة استخدامهما، مثل التحريض على ارتكاب جنایات أو جنح أو المساس بشرف الآخرين أو سمعتهم.

- 118- ويضمن الدستور حرية العبادات وحرية ممارستها علناً وكذلك حرية التعبير عن الآراء الدينية. ويضمن من ناحية أخرى حرية الضمير بنصّه على أنه لا يجوز إكراه شخص على المشاركة بأي شكل من الأشكال في طقوس عبادة من العبادات وشعائرها، ولا على مراعاة أيام الراحة فيها.
- 119- ويضمن الدستور لكل فرد الحق في التعليم الذي تنظمه الدولة وتضمن الحصول عليه. والتعليم الأساسي والثانوي العام مجاني.
- 120- وأخيراً، فإن الدستور لا يحمي فقط العمل المدفوع الأجر والحريات النقابية، وإنما يحمي بوجه عام جميع مهن الإنسان والتجارة والصناعة والمهن الحرة والعمل الزراعي. وهو يلزم المشرّع من ناحية أخرى بتنظيم الضمان الاجتماعي وحماية صحة العمال وحقوقهم.
- 121- وبالنظر إلى أنه لا يمكن مراجعة الدستور إلا من خلال إجراءات مضمنة (تصويتان متتاليان بأغلبية الثلثين)، فإن الضمانات التي يمنحها في مجال حقوق الإنسان على وجه الخصوص تكون بالتالي محمية بما فيه الكفاية.

## 2- نطاق المعاهدات والاتفاقات والبروتوكولات

- 122- الصكوك الدولية تقبل التطبيق مباشرة في النظام القانوني الداخلي ("التطبيق الذاتي") دون حاجة إلى إعمالها، إلا إذا كانت أحكامها تنص صراحة على غير ذلك. وبالتالي فإنها تُنشئ مباشرة حقوقاً والتزامات لرعايا السيادة الوطنية، كما أن بالإمكان تطبيقها، دون تغيير آخر، من جانب المحاكم الوطنية سواء كانت إدارية أو قضائية. ويؤدي جهل ولاية قضائية وطنية بهذه الصكوك إلى إنشاء الحق في الاستئناف والنقض.
- 123- وفيما يتعلق بالعلاقات بين القانون الدولي والقانون الوطني، هناك مبدأ عام ثابت مؤداه أن القانون الدولي يتفوق على القانون الوطني، أي أن المعاهدات الدولية تجب القوانين وجميع أحكام القانون الوطني الأخرى. بيد أنه قبل الشروع في إجراءات عقد المعاهدات الدولية، يجري التحقق على أكمل وجه ممكن من أن محتواها يتفق مع القوانين الداخلية السارية. وإذا كان الأمر غير ذلك، يجري اعتماد التشريعات الداخلية قبل التصديق المرتقب على المعاهدة. ويترتب على أحكام الدستور أن التنفيذ الداخلي للمعاهدات مُماثل لتنفيذ القوانين. وتستند تدابير التنفيذ إلى أحكام المعاهدة. وتجب المعاهدة القانون الوطني، حتى إذا كان لاحقاً لها، لأن أصل المعاهدة أعلى مرتبة من إرادة هيئة داخلية. وبالتالي، فمن الناحية العملية، تُشكّل الاتفاقات التي تعيننا جزءاً من القانون الإيجابي للكسمبرغي منذ التصديق عليها.

## 3- العقوبات القضائية

- 124- في دولة لكسمبرغ، لا يجوز ملاحقة شخص إلا في الحالات التي ينص عليها القانون وبالشكل الذي يقرّه. ولا يجوز القبض على شخص أو احتجازه إلا في الحالات التي ينص عليها القانون وبالشكل الذي يقرّه، ولا يجوز القبض على شخص، باستثناء حالة التلبس، إلا بناء على أمر مسبب من القاضي ويتعين إظهار هذا الأمر للشخص. ويتعين إعلام كل شخص دون تأخير بسبل النظم القانونية المتاحة له لكي يستعيد حريته. ويحدد القانون مسبقاً القاضي المختص بالفصل في النزاعات المدنية أو المخالفات، إما بناء على محل إقامة المتقاضين أو بناء على الأفعال التي يتعين الفصل فيها. ولا يجوز تحديد قاضي آخر غير القاضي المحدد بهذه الطريقة لأي شخص دون موافقته. ولا يجوز الحكم بأي عقوبة أو تطبيقها إلا طبقاً للقانون.

## جيم - إطار تعزيز حقوق الإنسان وحقوق الطفل على الصعيد الوطني

### 1- المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان

#### (أ) أمين المظالم

- 125- عُيِّن أمين المظالم في 1 أيار/مايو 2004 بموجب القانون المؤرخ 22 آب/أغسطس 2003 الذي يُنشئ أميناً للمظالم.
- 126- وأمين المظالم هيئة مستقلة ولا يتلقى تعليمات من أي سلطة، وهو لا يتبع الإدارة ولا الحكومة.
- 127- ويتمشى إنشاء أمين المظالم مع سياسة الإصلاح الإداري الرامية إلى التقريب بين الإدارة والمُدارين وإلى تحسين العلاقات التي تقيمها الإدارة مع المواطنين.
- 128- ويختار أمين المظالم، الذي يُعيّن لمدة 8 سنوات غير قابلة للتجديد، مجلس النواب بالأغلبية البسيطة، ويشترط فيه أن يكون لكسمبرغي الجنسية، وأن يتمتع بالحقوق المدنية والسياسية، وأن تتوفر فيه ضمانات الأخلاق المطلوبة، وأن يكون حاملاً لشهادة جامعية ومتقناً للغات الثلاث للبلد.
- 129- وتتمثل مهمة أمين المظالم في تلقي شكاوى الأشخاص الطبيعيين والاعتباريين بشأن مسألة تعنيهم فيما يتعلق بعمل إدارات الدولة والبلديات.
- 130- ويوازن أمين المظالم بين وجهات النظر المختلفة ويستجوب السلطات المعنية ويطلع على الوثائق المطلوبة ويتباحث المسؤولين. ويجوز لأمين المظالم، حسب الاقتضاء، أن يقدم توصياته إلى السلطات المعنية بغية التوصل إلى حل ودي للنزاع.
- 131- وهذه الخدمة المقدمة للمواطن مجانية، وهي تهدف إلى تعزيز ثقة المواطنين في الديمقراطية والمؤسسات. ويُمكن للمواطن أن يقدم شكواه إلى أمين المظالم بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، عن طريق عضو في مجلس النواب. ويعتبر أمين المظالم نفسه ممثل للمواطنين.
- 132- ويُعيّن أمين المظالم، علاوة على ذلك، كآلية وطنية للوقاية بالمعنى المقصود في المادة 3 من البروتوكول الاختياري لاتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة. وتتمثل مهمته، بهذه الصفة، في ضمان المراقبة الخارجية وتقييم الأماكن التي يوجد بها أشخاص محرومون من الحرية في الإقليم الوطني.

#### (ب) مكتب أمين المظالم المعني بالأطفال والمراهقين ( Ombudsman fir Kanner a Jugendlecher ) ((OKaJu))

- 133- بموجب القانون المؤرخ 25 تموز/يوليه 2002، أنشئت لجنة لكسمبرغية لحقوق الطفل تسمى "Ombuds-Comité fir d'Rechter vum Kand" (OKaJu)، وهي لجنة مستقلة ومحايدة مكلفة بتنفيذ وتعزيز اتفاقية حقوق الطفل التي صدقت لكسمبرغ عليها في عام 1993. وفي عام 2020، استُعيض، بموجب القانون المؤرخ 1 نيسان/أبريل، عن لجنة حقوق الطفل بمكتب أمين المظالم المعني بالأطفال والمراهقين، وهو مؤسسة مستقلة يمثلها شخص واحد.
- 134- وتتمثل مهام هذا المكتب فيما يلي:

- إساءة المشورة للأشخاص الطبيعيين أو الاعتباريين بشأن أعمال حقوق الطفل؛

- تحليل التدابير الرامية إلى حماية حقوق الطفل وتعزيزها بغية توصية السلطات المختصة، حسب الاقتضاء، بالتكييفات التي يراها أمين المظالم المعني بالأطفال والمراقبين ضرورية لضمان حماية أفضل لحقوق الطفل على نحو دائم؛
- إصدار آراء بشأن جميع مشاريع القوانين واقتراحات القوانين ومشاريع اللوائح التنظيمية في الدوقية الكبرى التي لها تأثير على احترام حقوق الطفل؛
- إصدار آراء بناء على طلب الحكومة أو مجلس النواب بشأن أي مسألة من المسائل المتعلقة بحقوق الطفل؛
- توعية الأطفال بحقوقهم وتوعية الجمهور بحقوق الطفل؛
- تقديم تقرير سنوي إلى مجلس النواب. ويغطي هذا التقرير حالة حقوق الطفل في لكسمبرغ ويعرض أنشطة المكتب؛
- تلقي وفحص الشكاوى الموجهة إلى المكتب بشأن انتهاك حقوق الطفل وتقديم توصيات من أجل تصحيح الوضع المبلغ عنه؛
- الإبلاغ عن حالات انتهاك حقوق الطفل إلى السلطات المختصة وتقديم توصيات من أجل تصحيح الوضع المبلغ عنه.

135- وسيلحق المكتب، المعين لمدة ثماني سنوات، بمجلس النواب، وسيتعين التماس رأيه في جميع مشاريع القوانين واللوائح في الدوقية الكبرى التي تؤثر على الأطفال. ويمتلك المكتب إدارته الخاصة، وستكون له ميزانيته المستقلة وسيكون بإمكانه استدعاء لجنة من الخبراء. ولديه أيضاً القدرة على المبادرة الذاتية، على غرار أمين المدافع الفرنسي عن الحقوق.

136- ويعكس هذا المكتب، بفضل ولايته الفريدة (غير القابلة للتجديد) وارتباطه بمجلس النواب (في حين أن الدوق الأكبر هو الذي عين لجنة حقوق الطفل)، وتزويده بأمانة، وفوق كل ذلك إلزام مجلس النواب بالتماس رأيه في المسائل المتعلقة بالطفل، "عزم الحكومة على إيلاء مكانة مناسبة لمصالح الطفل، وإنشاء مؤسسة تتمتع بالصلاحيات والموارد اللازمة للتعبير عن احتياجات الطفل وضمان أن تظل مصالح الطفل الفضلى هي الاعتبار الأول في جميع الإجراءات التشريعية والإدارية، بالمعنى المقصود في المادة 3 من اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل".

#### (ج) المركز المعني بالمساواة في المعاملة

137- أنشئ المركز المعني بالمساواة في المعاملة بموجب القانون المؤرخ 28 تشرين الثاني/نوفمبر 2006. وهو يمارس مهامه في استقلال كامل، ويتمثل هدفه في تعزيز المساواة في المعاملة وتحليلها ومراقبتها بين جميع الأشخاص دون تمييز على أساس العنصر والأصل العرقي والجنس والدين أو المعتقدات والإعاقة والسن.

- 138- ويجوز للمركز، لدى اضطراره بمهمته، أن يقوم على وجه الخصوص بما يلي:
- نشر التقارير وإصدار الآراء وكذلك التوصيات وإجراء دراسات بشأن جميع المسائل المرتبطة بأشكال التمييز؛
- إنتاج وتوفير جميع المعلومات وجميع الوثائق المفيدة في إطار مهمته؛

- تقديم المساعدة لجميع الأشخاص الذين يعتبرون أنفسهم ضحايا للتمييز من خلال توفير خدمة للاستشارة والتوجيه لهم من أجل إعلام الضحايا بحقوقهم الشخصية وبالتشريعات والسوابق القضائية وسبل الحصول على حقوقهم؛

- إجراء أو التكليف بإجراء تحقيقات وتحليلات مستقلة بشأن القيود والعقوبات غير المبررة التي تعترض الحق في حرية التنقل أو التمييز على أساس الجنسية ضد عمال الاتحاد الأوروبي وأفراد أسرهم بالمعنى المقصود في لائحة الاتحاد الأوروبي رقم 2011/492.

139- ويتكون المركز من فريق مؤلف من خمسة أعضاء منهم الرئيس. ومدة ولاية الرئيس وأعضاء المركز خمس سنوات. وهم يعيّنون من جانب رئيس الدولة بناء على اقتراح من مجلس النواب على أساس خبرتهم في مجال تعزيز المساواة في المعاملة. ويقدم المركز سنوياً إلى الحكومة ومجلس النواب تقريراً عاماً عن أنشطته.

#### (د) اللجنة الاستشارية لحقوق الإنسان

140- أنشأ القانون المؤرخ 21 تشرين الثاني/نوفمبر 2008 لجنة استشارية لحقوق الإنسان في دوقية لكسمبرغ الكبرى وأعطى لها وضعاً قانونياً، وأضفى عليها المرتبة الرسمية نفسها المسندة لأمين المظالم أو مكتب أمين المظالم المعني بالأطفال والمراهقين أو المركز المعني بالمساواة في المعاملة.

141- ويحدد هذا القانون أيضاً مهام اللجنة الاستشارية لحقوق الإنسان. ويقضي بما يلي:

- أن تلتزم الحكومة رأي اللجنة في جميع المشاريع المعنية بحقوق الإنسان؛
- مبدأ تحريك اللجنة من تلقاء نفسها للدعوى فيما يتعلق بجميع المسائل التي تعتبرها من اختصاصها؛
- أن تُحيل الحكومة آراء اللجنة بشأن مشاريع أو اقتراحات القوانين إلى مجلس النواب ومجلس الدولة، مما يُضفي عليها وضع الوثائق البرلمانية. وتراعي اللجنة البرلمانية المكلّفة بتحليل مشروع قانون، خلال مناقشاتها، الآراء التي تصدرها اللجنة الاستشارية لحقوق الإنسان بشأن هذا المشروع.

142- وفي هذا السياق، تعتزم الحكومة تعزيز حياد واستقلال اللجنة الاستشارية لحقوق الإنسان من خلال إلحاقها مباشرة بمجلس النواب. وسيُقدّم مشروع قانون مماثل في الإجراءات التشريعية قبل نهاية عام 2024.

#### 2- نشر صكوك حقوق الإنسان

143- تُبلغ الحكومة الجمهور بانتظام بتقديم التقارير الدورية، ولا سيما من خلال النشرات الصحفية المرسلة إلى جميع وسائط الإعلام.

#### 3- توعية الموظفين العموميين وغيرهم من المهنيين بحقوق الإنسان

144- تنص المادة 10 من قانون الخدمة العامة المتعلقة بواجبات موظفي الخدمة المدنية على أن الموظف "[...] ملزم بالتصرف بكرامة وكياسة في تعامله مع رؤسائه وزملائه ومرؤوسيه وفي علاقاته مع المستفيدين من خدمته الذين يجب أن يعاملهم بتقهم وتقدير ودون أي تمييز". ويجب على الموظف أيضاً أن يؤدي، قبل تولي مهامه، القسم بأن يضطلع بمهامه بنزاهة ودقة وحياد.

- 145- وتعين كل وزارة جهة اتصال مسؤولة عن تلقي طلبات واتصالات وكالة الحقوق الأساسية لتعميمها داخل الوزارة المعنية وإحالتها من قبل موظف الاتصال الوطني لدى وكالة الحقوق الأساسية، المسؤولة عن تعزيز وحماية الحقوق الأساسية داخل الاتحاد الأوروبي من خلال البحوث وجمع البيانات وتقديم مشورة الخبراء والمساعدة إلى مؤسسات الاتحاد الأوروبي، وكذلك إلى الدول الأعضاء.
- 146- وموظف الاتصال الوطني هو نقطة الاتصال المباشرة لوكالة الحقوق الأساسية، وهو مسؤول عن تيسير الاتصال والتعاون معها، ونشر المعلومات عن أعمالها وتقاريرها وأنشطتها، وتعزيز تنفيذ معايير الحقوق الأساسية على المستوى الوطني، فضلاً عن تقديم تعليقات بشأن حالة الحقوق الأساسية في لكسمبرغ.
- 147- وتعمل نقطة الاتصال المعنية بالميثاق التي تُعين لدى المفوضية بشأن ميثاق الاتحاد الأوروبي للحقوق الأساسية من خلال نفس قناة الاتصال مع مختلف الوزارات.
- 148- وترتبط مهمة نقطة الاتصال المعنية بالميثاق تحديداً بميثاق الاتحاد الأوروبي للحقوق الأساسية، وتعنى بصفة خاصة بمعالجة المسائل وطلبات المعلومات المتعلقة بتطبيق الميثاق، وتوعية السلطات الوطنية بالتزاماتها بموجب الميثاق، وإسداء المشورة بشأن تفسيره وتطبيقه، وتيسير حصول المواطنين وأصحاب المصلحة الوطنيين والمؤسسات الوطنية على المعلومات المتعلقة بالميثاق.
- 149- ويهدف أسلوب العمل هذا الذي وُضع مؤخراً إلى المساهمة في النشر الهادف والفعال للوثائق الرامية إلى توعية موظفي الخدمة المدنية بضرورة احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية أثناء أداء واجباتهم.
- 150- ويسعى معهد التدريب الأولي للتعليم الوطني باستمرار إلى تقديم دورات تدريبية لدعم المعلمين في لقاءاتهم مع الآخرين، سواء كان ذلك لدعم تعلم اللغات أو التوعية بمواضيع من أمثلتها الصدمات والتحديات التي تواجهها فئات معينة من الطلاب الوافدين حديثاً. ويقدم هذا التدريب في صورة دورات تدريبية مستمرة مثلما يقدم في إطار التدريب الأولي. وبالإضافة إلى ذلك، تتدخل دائرة الإدماج والاستقبال المدرسيين خلال فعاليات خاصة لزيادة الوعي بين موظفي المدارس بأهمية التواصل بين الثقافات.
- 151- وجرى في عام 2018 إصلاح التدريب الأساسي للموظفين المدنيين المتدربين في الشرطة في الفئات B1 و C1 و C2. ولا تزال وحدة "الشرطة والمجتمع" تشكل جزءاً من المواد التي تُدرّس. وهي تشمل أساساً دراسة علاقات الشرطة مع المواطن على الصعيدين القانوني والتنظيمي (حقوق الإنسان والحريات الفردية) على حد سواء، وكذلك على صعيد الأخلاقيات والحساسية بين الثقافات. وتتضمن الوحدة حالياً الدورات التالية:

- حقوق الإنسان (14 ساعة)؛
- المبادئ الدستورية والحقوق الأساسية والحريات المدنية (12 ساعة)؛
- أخلاقيات مهنة الشرطة ومكافحة التطرف/التعصب (14 ساعة)؛
- منع الفساد وتعزيز النزاهة (10 ساعات)؛
- الوضع التأديبي لموظفي الشرطة (10 ساعات)؛
- الاتصال (6 ساعات)؛
- العنف المنزلي (14 ساعة)؛
- الدراسات المتعلقة بالضحايا (10 ساعات)؛
- التعاون الدولي في مجال الشرطة
- فلسفة العمل الشرطي الاستباقي (6 ساعات).



152- وينص القانون المؤرخ 18 تموز/يوليه 2018<sup>(1)</sup> بشأن المفتشية العامة للشرطة في الفقرة 3 من المادة 10 منه على "أن تشارك (المفتشية العامة للشرطة) في تدريب أفراد الشرطة في مسائل أخلاقيات الشرطة وحقوق الإنسان".

153- وتجدر الإشارة إلى أن الجمعيات غير الحكومية النشطة في مجالي الهجرة والثقافة وما إلى ذلك (مثل رابطة دعم العمال المهاجرين أو لجنة الاتصال لجمعيات الأجانب) تقدم بانتظام محاضرات عن عملها وتوفر التدريب بشأن الحساسية بين الثقافات لدى موظفي الشرطة. ويمكن تنظيم هذه الدورات في إطار التدريب الأساسي والتدريب المستمر.

#### 4- التوعية بحقوق الإنسان من خلال البرامج التثقيفية ونشر المعلومات بدعم من السلطات العامة

154- أدرجت لكسمبرغ، منذ عام 2016، دورة جديدة في منهجها الدراسي بعنوان "الحياة والمجتمع". ويتمثل أحد الأهداف الرئيسية لهذه الدورة في تعزيز التسامح القائم على المعارف. ويتضمن ذلك على وجه الخصوص، فهم تعددية أنماط الحياة ومفاهيم الحياة والثقافات والأديان، فضلاً عن القيم والمعتقدات التي تنقلها. ويُقصد من ذلك التخفيف من الآثار التي يمكن أن يحدثها الجهل في المواقف المتطرفة أو العقائدية تجاه الثقافات أو المجموعات البشرية الأخرى. ويشكل إعلان حقوق الإنسان جزءاً لا يتجزأ من برنامج دورة "الحياة والمجتمع".

#### 5- إجراءات تعزيز حقوق الطفل

155- تنص المادة 15 من قانون الشباب المعدل المؤرخ 4 تموز/يوليه 2008 على صكوك مختلفة لتعزيز حقوق الطفل:

(1) يقدم الوزير كل خمس سنوات تقريراً وطنياً إلى مجلس النواب عن وضع الأطفال والشباب في دوقية لكسمبرغ الكبرى؛

(2) يضع الوزير خطة عمل لسياسة الشباب ويحدد استراتيجية لحقوق الطفل. وتحدد خطة العمل والاستراتيجية هاتان اتجاه السياسة المتعلقة بالأطفال والشباب". وفي عام 2022، أطلقت لكسمبرغ أول خطة عمل وطنية بشأن حقوق الطفل للفترة 2022-2026 "Zesumme fir d'Rechter vum Kand". وتستجيب خطة العمل الوطنية لحقوق الطفل لتوصية لجنة الأمم المتحدة لحقوق الطفل. وقد اختيرت إجراءاتها الـ 64، المقسمة إلى 8 مجالات، وفقاً للأولويات التي حددتها لجنة حقوق الطفل لكسمبرغ وقُدمت في الملاحظات الختامية. وتمثل الخطة التزاماً حكومياً قوياً تجاه الأطفال، وستمكن الاستراتيجية من تنفيذ سياسة حقوق الطفل على المستوى الوطني بشكل متماسك وشفاف، وستساعد على ترسيخ حقوق الطفل بطريقة مستدامة في مختلف مجالات حياة الطفل.

(1) القانون المؤرخ 18 تموز/يوليه 2018 بشأن المفتشية العامة للشرطة:

<https://legilux.public.lu/eli/etat/leg/loi/2018/07/18/a623/jo>

## 6- التعاون الإنمائي

156- تلتزم لكسمبرغ منذ عدة سنوات باتخاذ إجراءات قوية واستباقية في ميدان التعاون الإنمائي، لا سيما من خلال الحفاظ على نسبة واحد في المائة من الدخل القومي الإجمالي المخصص للمساعدة الإنمائية الرسمية منذ عام 2010 ومبدأ الإضافة<sup>(2)</sup>.

157- وبالنسبة لعام 2023، بلغت الميزانية المخصصة للمساعدة الإنمائية الرسمية 539 مليون يورو، تدير وزارة الخارجية حوالي 82 في المائة منها. ويُمَوَّل صندوق التعاون الإنمائي، الذي تتدفق من خلاله حوالي 68 في المائة من المساعدة الإنمائية الرسمية، أنشطة التعاون الثنائي والمتعدد الأطراف، والتدخلات التي تنفذها المنظمات الإنمائية غير الحكومية، ونشر المتطوعين والخبراء المعاونين والخبراء الشباب ووكلاء التعاون والمتدربين وأصحاب المنح الدراسية في خدمة التعاون الإنمائي. وبلغت النسبة بين التعاون الثنائي والتعاون المتعدد الأطراف في إطار المساعدة الإنمائية الرسمية نحو 30/70 في المائة لعدة سنوات.

158- وتمثل التبرعات المصدر الرئيسي لتمويل المساعدة الإنمائية الرسمية لكسمبرغ. ومع ذلك، فغالباً ما تُستخدم المساعدات العامة كحافز لتعبئة أموال أخرى، مثل تلك المقدمة من القطاع الخاص.

159- ويواصل برنامج لكسمبرغ للتعاون، سعياً منه إلى تحقيق أقصى قدر من التأثير لعمله، اتباع سياسة تركز على عدد محدود من البلدان الشريكة. وتشمل هذه البلدان كابو فيردي والسنغال ولاوس. بالإضافة إلى ذلك، تدعم لكسمبرغ مشاريع في "بلدان المشاريع"، بما في ذلك كوستاريكا والسلفادور وكوسوفو وبنن ورواندا وبوركينا فاسو ومالي والنيجر ومنغوليا والأراضي الفلسطينية المحتلة وفيت نام.

160- ويواصل برنامج لكسمبرغ للتعاون تنفيذ استراتيجيته العامة المعنونة "الطريق إلى عام 2030". ويتمثل الهدف الرئيسي في المساهمة في الحد من الفقر المدقع والقضاء عليه في نهاية المطاف من خلال دعم التنمية المستدامة على الأصعدة الاقتصادية والاجتماعي والبيئي. ولتحقيق هذا الهدف، تواصل لكسمبرغ تعزيز نهج أصحاب المصلحة المتعددين في إطار تنفيذ خطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة المرتبطة بها. وتمثل المساواة بين الجنسين والاستدامة البيئية وحقوق الإنسان الأولويات الثلاث الشاملة. ويُطبَّق نهج الترابط على موضوعي النوع الاجتماعي والبيئة/المناخ. وقد حُدِّد هذا النهج في الاستراتيجيتين الخاصتين بهذين الموضوعين اللتين تتضمنان تعميماً متبادلاً. وتشكل استراتيجية لكسمبرغ للعمل الإنساني دليلاً لعمل إنساني شامل ومستدام، يقوم على المبادئ يستند إلى الاحتياجات، مع إبقاء الأشخاص المتضررين من الأزمات في صميم جميع تدخلاته.

161- ومن أجل الاستجابة بفعالية للالتزام الجماعي المتمثل في "عدم ترك أحد يتخلف عن الركب" والعمل على تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ستركز المساعدة الإنمائية الرسمية التي تقدمها لكسمبرغ على أربع أولويات مواضيعية هي: تحسين الوصول إلى الخدمات الاجتماعية الأساسية الجيدة، وتعزيز الإدماج الاجتماعي والاقتصادي للنساء والشباب، وتعزيز النمو الشامل والمستدام، وتعزيز الحوكمة الشاملة للجميع.

## دال- عملية إعداد التقارير على الصعيد الوطني

162- في حزيران/يونيه 2015، اتخذت الحكومة في المجلس قراراً يقضي بإنشاء لجنة مشتركة بين الوزارات لحقوق الإنسان، مكلفة بالتنسيق المستمر لعمل الحكومة في مجال المساءلة عن تطبيق القانون الدولي لحقوق الإنسان في لكسمبرغ، بما في ذلك تقديم تقارير منتظمة إلى هيئات المعاهدات التابعة لمنظومة

(2) تطبق لكسمبرغ مبدأ الإضافة على الأموال المخصصة للتمويل الدولي للمناخ وللاستقبال اللاجئين في لكسمبرغ، وذلك بعدم احتسابها كمساعدة إنمائية رسمية.

الأمم المتحدة. ويعقب كل جلسة عمل لهذه اللجنة، التي تجمع ممثلين عن جميع الوزارات والإدارات المعنية بحقوق الإنسان كل 6 إلى 8 أسابيع، اجتماع للتشاور مع المجتمع المدني والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان. وترصد اللجنة أيضاً تنفيذ توصيات الاستعراض الدوري الشامل لمجلس حقوق الإنسان. وتتولى وزارة الخارجية تنسيق أعمال اللجنة: وترأس اجتماعاتها سفير النوايا الحسنة لحقوق الإنسان.

### ثالثاً - معلومات عن عدم التمييز والمساواة

163- يشكل مبدأ المساواة ومبدأ عدم التمييز جزءاً من الإطار القانوني لكسمبرغ منذ عام 2006، بعد تطبيق توجيه المجلس 2000/43/CE المؤرخ 29 حزيران/يونيه 2000 والمتعلق بتنفيذ مبدأ المساواة في المعاملة بين الأشخاص دون تمييز بسبب العرق أو الأصل الإثني. وينطبق قانون المساواة في المعاملة على كل من القطاعين الخاص والعام.

164- وينص دستور دوقية لكسمبرغ الكبرى، الذي صدر في 17 تشرين الأول/أكتوبر 1868 مع إجراء مراجعة رئيسية له دخلت حيز التنفيذ في 1 تموز/يوليه 2023، في الفقرة 2 من المادة 15 على أنه "لا يجوز التمييز ضد أي شخص على أساس وضعه أو ظروفه الشخصية". وقصد المشرع من هذه المادة تكريس مبدأ عدم التمييز في الدستور. وتعني هذه المادة "المساواة في المعاملة بين جميع الأشخاص دون تمييز على أساس العرق أو الأصل الإثني، والجنس، والميل الجنسي، والدين أو المعتقد، والإعاقة، والسن"، وقد صيغت على أساس توجيهات الاتحاد الأوروبي لمكافحة التمييز والبروتوكول رقم 12 لاتفاقية مجلس أوروبا لحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية المؤرخة 4 تشرين الثاني/نوفمبر 2000.

165- ويُجرّم القانون الجنائي في لكسمبرغ التمييز منذ عام 1997، عندما أدخل فصلاً عنوانه "العنصرية والتحريفة وأشكال التمييز الأخرى" (المواد 454-457)، جرى تعديله في عامي 2006 و2007. ووفقاً للقانون الجنائي، يُرتكب التمييز بين الأشخاص الطبيعيين أو الأشخاص الاعتباريين أو مجموعات أو مجتمعات الأشخاص لأسباب تمييزية مختلفة مدرجة في المادة 454 من القانون الجنائي. وتشمل هذه الأسباب الأصل، ولون البشرة، والجنس، والميل الجنسي، وتغيير الجنس، والهوية الجنسية، والوضع العائلي، والسن، والحالة الصحية، والإعاقة، والأخلاق، والآراء السياسية أو الفلسفية، والأنشطة النقابية، والانتماء أو عدم الانتماء، الفعلي أو المفترض، إلى مجموعة إثنية أو أمة أو عرق أو دين معين.

166- ويشمل التمييز الذي يعاقب عليه القانون ما يلي:

- رفض تقديم سلعة أو منع التمتع بها و/أو الحصول عليها؛
- رفض تقديم خدمة و/أو منع الحصول عليها؛
- جعل تقديم سلعة أو خدمة و/أو الحصول على سلعة أو خدمة خاضعاً لشرط يستند إلى أحد العناصر المشار إليها في المادة 454، أو التمييز بأي طريقة أخرى عند القيام بذلك، استناداً إلى أحد العناصر المشار إليها في المادة 454؛
- الإشارة في إعلان إلى نية رفض تقديم سلعة أو خدمة أو التمييز عند تقديم سلعة أو خدمة، استناداً إلى أحد العناصر المشار إليها في المادة 454؛
- عرقلة الممارسة العادية لأي نشاط اقتصادي؛
- رفض توظيف شخص ما أو معاقبته أو فصله؛

- جعل إمكانية الحصول على العمل، وجميع أنواع التدريب المهني، وكذلك ظروف العمل، والعضوية والانخراط في منظمة للعمال أو أصحاب العمل، خاضعة لأحد العناصر المشار إليها في المادة 454 من القانون الجنائي.

167- وفي عام 2023، نُقح القانون الجنائي ليشمل ظرفاً مشدداً عاماً ينطبق على الجرائم والجنح وبعض المخالفات المرتكبة على أسس تمييزية مختلفة مدرجة في المادة 454 من القانون الجنائي المذكور أعلاه.

168- ويحظر قانون العمل في لكسمبرغ التمييز منذ عام 2006، من خلال إدخال "الفصل الأول - مبدأ عدم التمييز" (المادة L.251-1) في إطار "الباب الخامس - المساواة في المعاملة في الاستخدام والمهنة" من قانون العمل. وفي عام 2006، عدلت لكسمبرغ أيضاً تشريعاتها المتعلقة بالخدمة المدنية، وطُبقت توجيه المجلس 2000/43/CE المؤرخ 29 حزيران/يونيه 2000. ووفقاً لقانون العمل، يُحظر أي تمييز مباشر أو غير مباشر يقوم على أساس الانتماء أو عدم الانتماء، الفعلي أو المفترض، إلى عرق أو أصل إثني. وبالإضافة إلى ذلك، غُذِل في عام 2023 قانون العمل لإدخال حكم يتعلق بالحماية من التحرش المعنوي أثناء العمل.

169- وفي عام 2023، اجتازت لكسمبرغ أيضاً منعطفاً حاسماً من خلال اعتماد قانون 23 آب/أغسطس 2023 بشأن التعايش بين الثقافات. وقد أشار هذا القانون إلى حدوث تغيير كبير من خلال الاستعاضة عن نهج "الإدماج"، القائم منذ عام 2008، بمفهوم أوسع يعكس تنوع المجتمع اللكسمبرغي، وهو مفهوم "التعايش بين الثقافات". ويتبع هذا القانون نهجاً شاملاً ويركز على الاحتياجات الفردية عوض التركيز على الفروق في المكانة. ومن ثم، فقد أصبح بإمكان الجميع، سواء كانوا لاجئين أو وافدين جدد أو مقيمين اجانب لفترات طويلة أو عمالاً عابرين للحدود أو مواطنين لكسمبرغيين، أن يشاركوا الآن على قدم المساواة في جميع البرامج والأنشطة والمشاريع التي تنفذ في إطار التعايش. بالإضافة إلى ذلك، تشكل مكافحة العنصرية وجميع أشكال التمييز عنصراً أساسياً وشاملاً من عناصر هذا القانون. وبناءً على ذلك، تتعلق بعض الأحكام التالية بمكافحة التمييز:

- يقوم التعايش بين الثقافات على الاحترام المتبادل والتسامح والتضامن والتماسك الاجتماعي ومكافحة العنصرية وجميع أشكال التمييز (المادة 1)؛
- يتضمن برنامج التعايش بين الثقافات وحدات متقدمة لزيادة الوعي في مجال مكافحة العنصرية وجميع أشكال التمييز (المادة 5)؛
- تشمل مهام المجلس الأعلى للتعايش بين الثقافات تعزيز التعايش بين الثقافات، بما في ذلك مكافحة العنصرية وجميع أشكال التمييز (المادة 7)؛
- تشمل مهام اللجنة المجتمعية للتعايش بين الثقافات احترام قيم التعايش بين الثقافات، ولا سيما رفع مستوى الوعي وتنفيذ تدابير مكافحة العنصرية وجميع أشكال التمييز على مستوى البلديات (المادة 9)؛

170- وبالإضافة إلى ذلك، تعكف حالياً وزارة الأسرة والتضامن والتعايش والاستقبال على وضع خطة العمل الوطنية للتعايش بين الثقافات. وستوفر هذه الخطة إطاراً للبرامج والأدوات اللازمة لتعزيز التماسك الاجتماعي بين اللكسمبرغيين وغير اللكسمبرغيين. وستأخذ في الاعتبار الواقع الاجتماعي والثقافي والاقتصادي للبلد.

171- وفي إطار ميثاق المواطنة وبرنامج التعايش بين الثقافات، تُقدّم قائمة من الوحدات المواضيعية لجميع البالغين الذين يعيشون أو يعملون في لكسمبرغ لتسهيل إمكانية الوصول إلى المعلومات وتشجيع المشاركة النشطة في الحياة الاجتماعية. ويتضمن ذلك، على سبيل المثال، إبلاغ الناس، لا سيما المقيمين

من غير اللكسمبرغيين ومواطني البلدان الثالثة وطالبي الحماية الدولية/المستفيدين منها، بحقوقهم والتزاماتهم فيما يتعلق بتشريعات الهجرة والإقامة. وهكذا يجري دعمهم وإسداء المشورة لهم فيما يتعلق بالإجراءات الإدارية واستخدام لغات البلد، واكتشاف البلد وجغرافيته وتاريخه وتقاليد ونظامه السياسي والتوعية بالتعددية الثقافية، فضلاً عن مكافحة العنصرية والتمييز والمشاركة المدنية. ويهدف ذلك إلى المساهمة بفعالية في مكافحة مخاطر الإقصاء الاجتماعي.

172- وعلاوة على ذلك، يجري أيضاً وضع خطة العمل الوطنية لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري في إطار وزارة الأسرة والتضامن والتعايش والاستقبال بالتعاون الوثيق مع الوزارات الأخرى المعنية، وكذلك مجموعة واسعة من الجهات الفاعلة ومنظمات المجتمع المدني. وتستند خطة العمل الوطنية لمكافحة العنصرية إلى الدراسة المعنونة "العنصرية والتمييز الإثني - العرقي في لكسمبرغ"<sup>(3)</sup> (2022) التي أعدها المعهد اللكسمبرغي للبحوث الاجتماعية والاقتصادية ومركز الدراسات والتدريب في المجالين الثقافي والاجتماعي والتي حددت الركائز الثلاث المتمثلة في التعليم والإسكان والتوظيف على أنها المجالات الرئيسية للعمل.

173- ويهدف ميثاق ليتسبرغ للتنوع، الذي أطلقته جمعية "إثارة المزيد من الاستدامة" في عام 2012، إلى تشجيع الشركات العامة والخاصة والتعاونية في لكسمبرغ على تعزيز التنوع. وتتعهد الأطراف الموقعة، سواء كانت شركات أو مؤسسات عامة أو منظمات غير ربحية، بتنفيذ مبادرات تتجاوز المتطلبات القانونية والتنظيمية المتعلقة بعدم التمييز.

174- وبالإضافة إلى الجهود المباشرة لمكافحة التمييز، تطبق الحكومة سياسة تكافؤ الفرص من خلال برامجها المتعلقة بالإدماج. وبالتالي، فهي تضع إدماج طالبي الحماية الدولية في صميم سياستها المتعلقة بالاستقبال، وتحقيقاً لهذه الغاية، طورت مسار الإدماج المصاحب. ويمهد مفهوم هذا المسار الطريق لإدماج طالبي الحماية الدولية والمستفيدين من الحماية الدولية منذ الأسابيع الأولى التي تلي وصولهم إلى إقليم لكسمبرغ. وهو يستند إلى مبدأ أن الإدماج الجيد الإعداد يقوم على عنصرين اثنين هما تعلم اللغة الوطنية والإدارية، وكذلك فهم كيفية سير الحياة اليومية في لكسمبرغ. ومن أجل تعزيز الاندماج الاجتماعي والمهني لطالبي الحماية الدولية، من الضروري إن أن يكون جميع طالبي الحماية الدولية البالغين قادرين على حضور دورات إعلامية وتدريبية، بغض النظر عن مستواهم التعليمي أو أعمارهم. وسوف يُستعاض عن مسار الإدماج المصاحب بالبرنامج الجديد للتعايش بين الثقافات المذكور أعلاه.

175- وأخيراً، فقد شارك موظفو المكتب الوطني للاستقبال في عدد كبير من الدورات التدريبية الرامية إلى منع جميع أشكال التمييز، لا سيما فيما يتعلق بالتنوع الثقافي والجنسي والجنساني، والعنف، وإدارة التنوع. وتواصل هذا الالتزام في عام 2023 من خلال عقد جلسات توعية بشأن العنف الجنسي والجنساني، والعنف المنزلي، والاتجار بالبشر.

176- وتعكس هذه المبادرات التزام المكتب الوطني للاستقبال المستمر بتوعية موظفيه بمختلف جوانب التمييز والعنف، وبالتالي ضمان حصول الأشخاص المعنيين على الرعاية المناسبة والشاملة.

177- وفيما يتعلق بالمساواة بين المرأة والرجل، على الصعيد القانوني، يجب الإشارة أولاً إلى المراجعة الدستورية لعام 2006، التي رسخت المساواة بين المرأة والرجل في دستور لكسمبرغ. ويُضاف إلى ذلك الإصلاحات القانونية المتعلقة بالتكافؤ في القوائم في الانتخابات الأوروبية والوطنية (القانون المؤرخ 15

(3) الدراسة المعنونة : "Le racisme et les discriminations ethno-raciales au Luxembourg"

<https://mfsva.gouvernement.lu/dam-assets/publications/rapport-etude-analyse/racisme/Rapport-d-etude-Enquete-Racisme.pdf>

كانون الأول/ديسمبر 2016<sup>(4)</sup>، والعنف المنزلي (2003<sup>(5)</sup>، و2013<sup>(6)</sup>، و2018<sup>(7)</sup>) والعنف ضد المرأة بشكل عام (التصديق على اتفاقية إسطنبول في عام 2018<sup>(8)</sup>) التي تجرم جميع أشكال العنف ضد الفتيات والنساء<sup>(9)</sup> والمساواة في المعاملة في الحصول على السلع والخدمات وتوفيرها (2012) وعلاوة على ذلك، عُدل قانون العمل لضمان المساواة في المعاملة ومكافحة التحرش الجنسي وتشجيع الشركات على تعزيز المساواة بين الرجل والمرأة (المشاركة في برنامج العمل الإيجابي<sup>(10)</sup>).

178- وبالإضافة إلى ذلك، يولي المكتب الوطني للاستقبال اهتماماً خاصاً لمكافحة العنف الجنساني في مرافق الإيواء التابعة له، وفقاً للفقرة 3 من المادة 10 من القانون المؤرخ 18 كانون الأول/ديسمبر 2015 بشأن استقبال طالبي الحماية الدولية. وتتص هذه المادة صراحةً على أن "يولي اهتمام خاص لمنع العنف الجنساني والاعتداءات الجنسانية، بما في ذلك العنف والتحرش الجنسيان داخل مرافق الإيواء التابعة له". وتحرص الإدارة على التعامل مع جميع الحوادث المرتبطة بهذا العنف بأقصى درجات الصرامة. وتضمن، بالتعاون مع السلطات المختصة، إجراء تحقيق شامل في كل حالة من الحالات المبلغ عنها، من أجل ضمان مقاضاة الجناة المزعومين وتقديم التعويض المناسب للضحايا. ويراقب أيضاً المكتب الوطني للاستقبال عن كثب التطورات التشريعية في هذا المجال، ويمتثل امتثالاً صارماً للتوجيهات الوطنية.

179- وفي عام 2020، أطلقت خطة عمل وطنية جديدة للمساواة بين الجنسين وقُيِّمت في عام 2023. ويجري حالياً إعداد خطة العمل الوطنية الثانية "المرأة والسلام والأمن" التي تغطي الفترة 2024-2029. ويمتثل الهدف الرئيسي لهذه الخطة في تعزيز المشاركة الكاملة والمتكافئة والشاملة للجميع على جميع مستويات المسؤولية في مجالي السلام والأمن، وكذلك في الجهود المبذولة لمنع النزاعات وإدارتها وحلها.

180- وتتص المادة 26 مكرراً من القانون المعدل المؤرخ 27 تموز/يوليه 1991<sup>(11)</sup> بشأن وسائط الإعلام الإلكترونية على أنه "لا يجوز أن تتضمن خدمات وسائط الإعلام السمعية البصرية أو الصوتية أي تحريض على الكراهية على أساس العرق، أو الجنس، أو الرأي، أو الدين، أو الجنسية". وتتص أيضاً المادة 27 مكرراً (1)(د) من القانون نفسه على أن الاتصالات التجارية يجب ألا تتضمن "أي تمييز على أساس الجنس، أو الأصل العرقي أو الإثني، أو الجنسية، أو الدين، أو المعتقد، أو الإعاقة، أو السن، أو الميل الجنسي".

(4) القانون المؤرخ 15 كانون الأول/ديسمبر 2016: <http://data.legilux.public.lu/eli/etat/leg/loi/2016/12/15/n2/jo>

(5) القانون المؤرخ 8 أيلول/سبتمبر 2003 بشأن العنف المنزلي:

<http://data.legilux.public.lu/eli/etat/leg/loi/2003/09/08/n1/jo>

(6) القانون المؤرخ 30 تموز/يوليه 2013 المعدل للقانون المؤرخ 8 أيلول/سبتمبر 2003:

<http://data.legilux.public.lu/eli/etat/leg/loi/2013/07/30/n1/jo>

(7) القانون المؤرخ 20 تموز/يوليه 2018 بشأن الموافقة على اتفاقية مجلس أوروبا للوقاية من العنف ضد النساء والعنف المنزلي

ومكافئتهما، الموقعة في إسطنبول في 11 أيار/مايو 2011:

<http://data.legilux.public.lu/eli/etat/leg/loi/2018/07/20/a631/jo>

(8) اتفاقية مجلس أوروبا للوقاية من العنف ضد النساء والعنف المنزلي ومكافئتهما: <https://rm.coe.int/1680084840>

(9) في حين أن الاتفاقية تركز على جميع أشكال العنف ضد المرأة، فإنها تعترف صراحةً بأن العنف المنزلي وغيره من أشكال العنف الأخرى يشمل أيضاً الرجال. ولهذا السبب تشجع الاتفاقية الدول على تطبيق النص على الضحايا الذكور أيضاً. ونظراً لأن تشريعات لكسمبرغ محايدة بشكل عام بين الجنسين، فإن النهج الذي تتبعه يتمثل في تطبيق الاتفاقية على كلا الجنسين.

(10) برنامج العمل الإيجابي: <https://actionspositives.lu/>

(11) القانون المؤرخ 27 تموز/يوليه: <http://data.legilux.public.lu/eli/etat/leg/loi/1991/07/27/n1/jo>

181- وتوجد في لكسمبرغ منذ عام 1991 لوائح ملزمة تهدف إلى مكافحة التمييز الجنساني في مجال الإعلام والإعلانات. وتنص المادة 26 مكرراً من القانون المعدل المؤرخ 27 تموز/يوليه 1991 بشأن وسائط الإعلام الإلكترونية على أنه لا يجوز أن تتضمن خدمات وسائط الإعلام السمعية البصرية أو الصوتية أي تحريض على الكراهية على أساس العرق، أو الجنس، أو الرأي، أو الدين، أو الجنسية. وتنص المادة 27 مكرراً من القانون نفسه على أنه لا يجوز أن تقوض الاتصالات التجارية السمعية البصرية كرامة الإنسان ولا أن تتضمن تمييزاً على أساس الجنس، أو الأصل العرقي أو الإثني، أو الجنسية، أو الدين، أو المعتقد، أو الإعاقة، أو السن، أو الميل الجنسي.

182- وبالإضافة إلى القانون المعدل المؤرخ 8 حزيران/يونيه 2004 بشأن حرية التعبير في وسائط الإعلام، وضع مجلس الصحافة مدونة أخلاقيات تنطبق على جميع العاملين في الصحافة للكسمبرغية وكذلك على جميع وسائط الإعلام. وتنص المادة 5 من هذا القانون على أن الصحافة تتعهد بتجنب ومعارضة أي تمييز على أساس الجنس، أو العرق، أو الجنسية، أو اللغة، أو الدين، أو الأيديولوجية، أو العرق، أو الثقافة، أو الطبقة، أو المعتقد، مع ضمان احترام حقوق الإنسان الأساسية. ومن ثم، فقد تعهدت الصحافة بعدم ذكر الأصول العرقية أو الدينية أو القومية أو الإثنية للشخص إلا عندما تكون هذه المعلومات ضرورية لفهم الوقائع أو عندما تكون هناك صلة مباشرة بالمعلومات.

183- وفي عام 2013، أنشأت لكسمبرغ الهيئة الكسمبرغية المستقلة للوسائل السمعية البصرية، وهي هيئة عامة مسؤولة عن رصد التطبيق السليم للنصوص التنظيمية السارية في مجال الإعلام السمعي البصري. ويمثل الاستماع إلى المستمعين والمشاهدين إحدى أولويات هذه الهيئة. ومن ثم، يجوز لأي شخص طبيعي أو اعتباري يرى أنه قد تضرر من محتوى خدمة ما تقديم شكوى إلى السلطات - إذا كان المحتوى يقوض حماية القاصرين أو الكرامة الإنسانية أو يحتوي على مواد إباحية. وتوخياً للشفافية، تنشر الهيئة جميع القرارات التي يتخذها مجلس الإدارة على موقعها الإلكتروني.